



جمهورية مصر العربية

الأزهر الشريف

قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب
والمكتبات والوسائل والمعامل

بغية الطالبين

في تجويد كلام رب العالمين

المقرر على المرحلة الإعدادية الأزهرية

تأليف

الشيخ / حسن عبد النبي عبد الجواد عراقى

موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد

طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية

١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

طبعة
٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	$\frac{1}{8}$ (٨٢ × ٥٧) سم
طبع المتن:	أسود
طبع الغلاف:	٤ لون
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض قنا
ورق الغلاف:	١٨٠ جم كوشيه أبيض مستورد
عدد الصفحات:	٢١٢ صفحة

رقم الإيداع: ٢٠١٦/١٠٣٣١

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
طبعة ٢٠١٦/٢٠١٧

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة

١١٤٧٤ س ٢٠١٥ - ٢٠٢٠، ١٢٦، ٠٢٠

مهندس / عماد فوزى فرج محمد

بطاقة الفهرست
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عراقى، حسن عبد النبى عبد الجواد

بغية الطالبين فى تجويد كلام رب العالمين/ تأليف: حسن عبد النبى عبد الجواد عراقى - القاهرة:

الأزهر الشريف، قطاع المعاهد الأزهرية - الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل، ٢٠١٧.

٢١٢ ص: ٢٨ سم

«المقرر على المرحلة الإعدادية الأزهرية»

١ - القرآن، تجويد - تعليم وتدریس .

٢ - التعليم الإعدادى .

أ - العنوان .

ديوى: ٢٢٨،٩٠٧

رقم الإيداع: ٢٠١٦/١٠٣٣١

تنبيهات

تدرس موضوعات الكتاب كالتالى :

أولاً : الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادى :

- ١ - مبادئ علم التجويد .
- ٢ - اللحن وأقسامه .
- ٣ - مراتب القراءة .
- ٤ - الاستعاذة .
- ٥ - النون الساكنة والتنوين .
- ٦ - أحكام النون الساكنة والتنوين :
(الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقى)
- ٧ - حكم النون والميم المشددتين .
- ٨ - أحكام الميم الساكنة :

(الإخفاء الشفوى - إدغام المثلين الصغير - الإظهار الشفوى)

٩ - مخارج الحروف .

١٠ - صفات الحروف .

ثانيًا : الموضوعات المقررة للصف الثاني الإعدادي :

١ - حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الحرف .

٢ - المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان .

٣ - المد والقصر :

(المتصل - المنفصل - البدل - العارض للسكون - اللازم وأقسامه) .

٤ - التفخيم والترقيق .

azhar.eg

ثالثاً : الموضوعات المقررة للصف الثالث الإعدادى :

- ١ - باب الوقف والابتداء .
- ٢ - باب المقطوع والموصول .
- ٣ - باب هاء التأنيث التى كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة) .
- ٤ - باب همزة الوصل .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا .
أنزل هذا الكتاب على رسوله المصطفى ليهدى به للتي هي أقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ،
فسبحانه اختار من عباده لتلقى كتابه من أحبهم وأدناهم وقرهم
واجتباهم فهم أهل الفوز فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الذى علمه ربه فأحسن تعليمه وأدبه
فأحسن تأديبه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب ربهم بعد
أن تلقوه من رسول الله ﷺ كما أوحى إليه ، وبذلوا النفس والنفس
من أجل رفع راية التوحيد وتعليم الأمة أمور دينها فرضى الله
عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون . وبعد : فإن علم التجويد يعتبر من أفضل العلوم لتعلقه
بأشرف الكتب وأجلها ألا وهو القرآن الكريم الذى أحكمت آياته
ثم فصلت من لدن حكيم خبير ، فهو آية الله الدائمة وحثته
الخالدة الذى ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ ﴾
مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿

[فصلت: ٤٢]

وإن خير ما يجب أن يتقرب به المرء إلى ربه أن يقرأ القرآن ويعلمه
مجوداً مرتلاً كما أنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين ، ولا يتحقق ذلك
إلا بمعرفة أحكام التجويد ، وقد طلب منى قطاع المعاهد الأزهرية أن أضع
كتاباً مختصراً في علم التجويد ليوضع بين أيدي الأساتذة والطلاب والآباء
والأبناء ، فعمدت إلى كتابة هذا الكتاب المختصر وسميته (بغية الطالبين
في تجويد كلام رب العالمين) وجعلته مبسطاً على قدر الإمكان ،
والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون لي
ذخراً ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ .

[الشعراء : ٨٨ ، ٨٩] .

ولا يسعني في الختام إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير
والامتنان لفضيلة الشيخ على محمد فتح الله رئيس قطاع المعاهد
الأزهرية الذي شجعتني على إتمام هذا العمل وذل لي الصعاب حرصاً
منه على الفائدة العامة لطلاب هذا العلم . وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين .

(حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي)

موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد الأزهرية .

١- مبادئ علم التجويد

قال الشيخ الصبان : إن مبادئ كل فن عشرة وهاك مبادئ علم التجويد .

(الأول) **حده** : التجويد مصدر جوّد بتشديد الواو أى جوّد تجويداً بمعنى جعله حسناً . وضده الرداءة وهو فى اللغة = التحسين يقال هذا شيء جيد أى حسن .

واصطلاحاً : تلاوة القرآن على حسب ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ بإعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات ومستحقه من المد أو الغن أو الإظهار أو الإدغام وغيرها .

(الثانى) **حكمه** : العلم بالتجويد فرض كفاية . أما العمل به فهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة . وقد ورد الأمر به فى القرآن الكريم . قال تعالى : ﴿ **وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً** ﴾ [المزمل : ٤]

كما ورد الأمر به أيضاً فى السنة النبوية الشريفة لقول الرسول ﷺ : « اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها . . . » الحديث .

(الثالث) موضوعه : الكلمات القرآنية من حيث إحكام حروفها وإتقان النطق بها .

(الرابع) فضله : إنه من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كلام أنزل على أشرف بشر أرسل وهو سيدنا محمد ﷺ .

(الخامس) واضعه : أئمة القراءة الذين وفقهم الله تعالى للعمل على حفظ كتابه من اللحن والتحريف .

(السادس) فائدته : الفوز بالسعادة في الدارين الدنيا والآخرة .

(السابع) استمداده : من الكتاب والسنة ثم من كيفية قراءة النبي ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة وأهل الأداء .

(الثامن) اسمه : علم تجويد القرآن الكريم .

(التاسع) مسأله : قواعده وقضاياه الكلية التي يتوصل بها إلى معرفة أحكامه الجزئية كقولنا : كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف

الخلق يجب إظهارها ويسمى إظهاراً حلقياً . أو الكلام في الحروف
ومخارجها وصفاتها وما إلى ذلك مما اشتمل عليه علم التجويد .

(العاشر) غايته : صون اللسان عن اللحن والتحرير في كتاب

الله تعالى .



٢- اللحن وأقسامه وحكم كل قسم

اللحن : هو الخطأ والميل عن الصواب .

أقسامه :

ينقسم اللحن إلى قسمين :

(١) لحن جلي . (٢) لحن خفي .

فالجلي : أى الظاهر عبارة عن خطأ يطرأ على ألفاظ القرآن الكريم .
فيخل بعرف القراءة كتبديل الطاء تاء ، والذال زايا ، والثاء سينا ونحو ذلك ، أو جعل الفتحة كسرة ، أو الضمة فتحة .

وسمى جلياً : لاشتراك علماء هذا الفن وغيرهم في معرفته .

وحكمه : حرام يعاقب عليه فاعله إن تعمده ، فإن فعله ناسياً أو جاهلاً فلا حرمة عليه .

والخفي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى ،
كترك الإظهار في المظهر، وترك الإدغام فى المدغم، وكقصر الممدود

ومد المقصور، وترك الغنة فيما ينبغي أن يغن .

وسمى خفياً : لاختصاص علماء التجويد والقراءات بمعرفته دون
سواهم . وحكمه : مكروه ومعيب عند أهل هذا الفن، وقيل يحرم
كذلك . وعلى قارئ القرآن الكريم مراعاة أحكام التجويد لأنها توصل
 للقراءة الصحيحة وإتمامها وتركها يعد لنا يحاسب القارئ عليه .

azhar.eg

أسئلة

- ١- ما التجويد لغة واصطلاحًا؟ وما حكم العمل به وتعلمه؟ وما فائدته، وموضوعه؟ وما غايته، ومسائله؟
- ٢- لماذا عد التجويد من أشرف العلوم؟ وما اللحن؟ وما أقسامه؟ وما حكم كل قسم؟

azhar.eg

٣- أركان القراءة

أركان القراءة ثلاثة وهى :

- ١ - صحة السند مع الشهرة والاستفاضة : فلا بد من أن يقرأ على شيخ متقن النطق، حاذق، متصل السند بالنبي ﷺ .
 - ٢ - ضرورة الموافقة للرسم العثمانى ولو احتمالاً .
 - ٣ - ضرورة الموافقة لوجه من وجوه النحو .
- وفى ذلك يقول الإمام ابن الجزرى فى الطيبة :

فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان

azhar.eg

٤ - مراتب القراءة

مراتب القراءة أربعة وهي :

١ - الترتيل : وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام .

٢ - التحقيق : وهو مثل الترتيل تمامًا إلا أنه أكثر منه اطمئنانًا وهو المأخوذ به في مقام التعليم .

٣ - الحدر : وهو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد .

٤ - التدوير : وهو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام . وأفضل هذه المراتب على

العموم مرتبة الترتيل لنزول القرآن الكريم بها قال الله تعالى : ﴿ وَرَتِّلْ

[المزمّل : ٤]

الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿

azhar.eg

٥ - الاستعاذة

تعريفها : الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم .

صيغها : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم ، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم » إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة والصيغة المشهورة والمختارة عند أهل الأداء « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » لأنها هي التي ورد ذكرها في سورة النحل في قوله تعالى : ﴿ **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ﴾ [النحل : ٩٨] .

حكمها : مستحبة وقيل واجبة .

أحوالها : للاستعاذة أربعة أحوال وهي :

١ - حالتان يجهر بها فيهما وهما :

(أ) في مقام التعليم . (ب) في المحافل والمناسبات .

٢ - حالتان يسر بها فيهما وهما :

(أ) في الصلاة . (ب) في الانفراد .

أوجهها : للاستعاذة مع البسمة عند أول كل سورة أربعة أوجه

وهي :

١ - قطع الجميع . بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة ، ثم يقف على البسمة ، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو :

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - بسم الله الرحمن الرحيم - إذا جاء نصر الله والفتح » .

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث . بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة ثم يصل البسمة بالآية المراد قراءتها نحو :

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد » .

azhar.eg

٣ - وصل الأول بالثاني وقطع الثالث . بمعنى أن يصل القارئ الاستعاذة بالبسملة ثم يقف ، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو :
« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - قل هو الله أحد » .

٤ - وصل الجميع . بمعنى أن القارئ يصل الاستعاذة بالبسملة بالآية المراد قراءتها نحو :
« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك » .

أما الأوجه التي بين السورتين فتلاثة وهي :

١ - قطع الجميع ، والمراد به قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة المراد قراءتها نحو :
« ولم يكن له كفواً أحد - بسم الله الرحمن الرحيم - قل أعوذ برب الفلق » .

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، والمراد به قطع آخر السورة
ووصل البسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو :

« ولم يكن له كفواً أحدٌ - بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الفلق » .

٣ - وصل الجميع . والمراد به وصل آخر السورة بالبسملة بأول
السورة المراد قراءتها نحو :

« ولم يكن له كفواً أحدٌ بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الفلق » .

ويمتنع الوجه الرابع وهو :

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث ؛ لئلا يتوهم أن آخر السورة
«بسم الله الرحمن الرحيم» وليس كذلك .

وفي هذا يقول الإمام الشاطبي - رحمه الله - في الشاطبية :

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقل

azhar.eg

وأما الأوجه التي بين سورة الأنفال وسورة براءة فثلاثة وهي :

١ - **القطع** : والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال مع التنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو :

« إن الله بكل شيء عليم - براءة من الله ورسوله... » .

٢ - **السكت** : والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال بدون تنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو :

﴿ **إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴾

[الأنفال : ٧٥ ، التوبة : ١] .

٣ - **الوصل** : والمراد به وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة نحو :

﴿ **إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴾

[الأنفال : ٧٥ ، التوبة : ١] .

أسئلة

- ١ - ما أركان القراءة ؟ وما مراتبها ؟ عرف كل مرتبة منها مع بيان أفضلها .
- ٢ - ما الاستعاذة ؟ وما حكمها ؟ وما صيغها ؟ وما الصيغة المختارة لها ؟ وما حالاتها ؟
- ٣ - ما أوجه ابتداء القراءة ؟ وما الأوجه التي بين الأنفال وبراءة ؟ وما الأوجه التي بين السورتين ؟

azhar.eg

٦ - النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة : النون الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح والضم والكسر) وتكون ثابتة وصلًا ووقفًا، وتكون في الأسماء ، والأفعال ، والحروف ، وتكون متوسطة ومتطرفة .

تعريف التنوين : التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطأ . وعلامته الفتحان أو الكسرتان أو الضمتان هكذا (- ، - ، -) مثل : عليمًا ، حكيم ، كل . والتنوين لا يكون إلا متطرفًا .

الفرق بين النون الساكنة والتنوين :

١ - النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء ، أما التنوين فلا يكون إلا زائدًا عن بنية الكلمة .

٢ - النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط ، أما التنوين فتثبت في اللفظ دون الخط .

azhar.eg

٣ - النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف ، أما التنوين فثابت في الوصل دون الوقف .

٤ - النون الساكنة تكون في الأسماء والأفعال والحروف ، أما التنوين فلا يكون إلا في الأسماء فقط .

٥ - النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة ، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفاً .

٧ - أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي :

الإظهار الحلقى - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء الحقيقي .

الحكم الأول : الإظهار الحلقى

تعريفه :

الإظهار لغة : البيان والإيضاح .

واصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف

المظهر . والحرف المظهر هو النون الساكنة والتنوين .

وحروف الإظهار ستة وهى : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ،

والغين ، والحاء ، وقد جمعها صاحب التحفة فى قوله :

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

فإذا وقع أى حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة فى كلمة أو فى كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإظهار ويسمى إظهاراً حلقياً لخروج حروفه من الحلق ، وسبب الإظهار : التباعد الشديد بين مخرج النون الساكنة ومخرج أحرفه الستة .

ومراتب الإظهار ثلاثة :

عليا : عند الهمزة والهاء .

وسطى : عند العين والحاء - دنيا : عند الغين والحاء .

azhar.eg

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار :

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة		
	من كلمتين	من كلمة	حروف الإظهار
رسولٌ أمين	من أهل	ينأون	المهمزة
جرفٍ هار	من هاجر	ينهون	الهاء
حقيقٌ على	من عمل	أنعمت	العين
عليمٌ حكيم	من حكيم	ينحتون	الحاء
وربُّ غفور	من غير شيء	فسينغضون	الغين
يومئذٍ خاشعة	ومن خزي	والمُنخنة	الخاء

قال صاحب التحفة :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبييني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست ربت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

أسئلة

- ١ - ما النون الساكنة ؟ وما التنوين ؟ وما أحكامهما ؟ وما علامة التنوين ، وما الفرق بين النون الساكنة والتنوين ؟
 - ٢ - ما الإظهار لغة واصطلاحاً ؟ وما حروفه ؟ وما مراتبه ؟ وما سببه ؟ وما الحرف المظهر ؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة .
 - ٣ - بين الحرف المظهر وحرف الإظهار فيما يأتي .
- (والله سميع عليم - وهم ينهون عنه وينأون عنه - فصل لربك وانحر - ومن شر حاسد إذا حسد - تسقى من عين آنية) .

azhar.eg

تمرينات

(١) تمرين للإظهار الحلقى والإجابة عنه .

استخرج أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار الحلقى
فيما يأتي :

(تصلي ناراً حامية) - (صراط الذين أنعمت عليهم) - (وآمنهم من
خوف) - (وجوه يومئذ خاشعة) - (ليس لهم طعام إلا من ضريع) - (ومن
يضل الله فماله من هاد) .

الإجابة

ناراً حامية : إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد التنوين والحاء من
حروف الإظهار الحلقى .

أنعمت : إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة والعين من
حروف الإظهار الحلقى .

azhar.eg

من خوف : إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة والحاء من حروف الإظهار الحلقى .

يومئذ خاشعة : إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقى .

طعام إلا : إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد التنوين والهمزة من حروف الإظهار الحلقى .

من هاد : إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة والهاء من حروف الإظهار الحلقى .

(٢) استنبط أمثلة الإظهار الحلقى من سورة النبأ ودون ما تجده في كراسة التمرينات .

azhar.eg

الحكم الثانى : الإدغام

تعريفه :

الإدغام لغة : الإدخال . أى إدخال شىء فى شىء .

واصطلاحاً : إدخال حرف ساكن فى حرف متحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفاً واحداً مشدداً . والحرف المدغم هو النون الساكنة والتنوين .

حروفه :

حروف الإدغام ستة مجموعة فى كلمة «يرملون» وهى :

الياء والراء والميم واللام والواو والنون .

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام .

azhar.eg

أقسامه :

ينقسم الإدغام إلى قسمين :

(١) إدغام بغنة . (٢) إدغام بغير غنة .

فالإدغام بغنة له أربعة أحرف مجموعة في لفظ «ينمو» وهي :

الياء والنون والميم والواو . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ويسمى إدغاما بغنة ، كما يسمى إدغاما ناقصًا ، وسمى ناقصًا لذهاب الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين وبقاء الصفة وهي الغنة ، والغنة مانعة من كمال التشديد .

والإدغام بغير غنة له حرفان هما : اللام ، والراء . فإذا وقع حرف

منهما بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ويسمى إدغاما بغير غنة كما يسمى إدغاما كاملاً ، أى كامل التشديد وذلك لذهاب الحرف والصفة معًا .

azhar.eg

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام :

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة	حروف الإدغام
لقوم يؤمنون	من يقول	الياء
أمنة نعاسا	من نعمة	النون
عذاب مقيم	من مال	الميم
خير وأبقى	من واق	الواو
يومئذ لخبير	من لدنه	اللام
غفور رحيم	من ربهم	الراء

شروط النون الساكنة حالة الإدغام :

يشترط في النون الساكنة حالة الإدغام أن تكون متطرفة فإذا كانت متوسطة وجب إظهارها ويسمى إظهاراً مطلقاً ، وقد وقع هذا النوع في أربع كلمات دائرة في القرآن الكريم وهي :
الدنيا، وبنيان ، وقنوان ، وصنوان . وسمى إظهاراً مطلقاً لعدم تقييده بحلق أو شفة .

أسبابه :

أسباب الإدغام ثلاثة وهى :

التمائل ، والتقارب ، والتجانس .

فالتماثل فى إدغام النون فى النون ، والتقارب فى إدغام النون فى باقى حروف «يرملون» وهى : الراء واللام والواو والياء والميم ، والتجانس فى إدغام النون فى اللام والراء على مذهب الفراء ومن وافقه فى مخرج الحروف .

فائدته :

فائدة الإدغام (التخفيف) لأن الحرف المدغم مشدد والحرف المشدد يقوم مقام حرفين ساكن فمتحرك وينطق بهما حرفاً واحداً .

قال صاحب التحفة :

والثان إدغام بستة أتت فى يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما
إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
والثان إدغام بغير غنه فى اللام والراء ثم كررناه

أسئلة

- ١ - ما الإدغام لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما أقسامه؟ وما حروف كل قسم؟ وما سببه؟ وما فائدته؟
- ٢ - ما شرط النون الساكنة حالة الإدغام؟ ولم سمي الإدغام بغنة إدغامًا ناقصًا، والإدغام بغير غنة إدغامًا كاملاً؟

تمرينات

تمرينات على حكمي الإظهار الحلقى والإدغام بنوعيه مطلوب الإجابة عليها .

(١) استخرج أمثلة الإظهار والإدغام مما يأتي :

قال الله تعالى: ﴿ **وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ * عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ** ﴾ [الغاشية : ٢، ٣] .

«من يعمل سوءً يجز به» «عليمٌ حكيم» «قنوانٌ دانية» «وأما من خفت موازينه» «فيومئذ لا يعذب عذابه أحد» «وما لأحد عنده من نعمة تجزى» «ما أغنى عنه ماله وما كسب» .

« وهم ينهون عنه وينأون عنه » « ووالد وما ولد » « في جيدها جبل من مسد » .

(٢) استنبط أمثلة الإظهار والإدغام من سورة الغاشية ودون ما تجده في كراسة التمرينات .

(٣) ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ مما يأتي :

(الكلمة)	(حكمها)	(الإجابة)
منهم	إدغام بغنة	()
من وال	إظهار حلقى	()
صنوان	إظهار مطلق	()
وانحر	إدغام بغير غنة	()
غفور رحيم	إدغام بغنة	()
من رهم	إدغام بغير غنة	()
من خوف	إظهار حلقى	()

الحكم الثالث : الإقلاب

تعريفه :

الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه . **واصطلاحاً :** جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف الأول ، والمراد بالحرف الأول النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميمًا .

حرفه :

للإقلاب حرف واحد هو الباء . فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا وإخفاؤها بغنة .

سببه :

سبب الإقلاب سهولة النطق بالنون الساكنة والتنوين بقلبيهما ميمًا وإخفائهما في الباء فهو أيسر من الإظهار والإدغام .

azhar.eg

كيفية :

تتحقق كيفية الإقلاب بأمر ثلاثة وهي :

(١) قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً .

(٢) إخفاء الميم في الباء .

(٣) الغنة مع الإخفاء .

علامته في المصحف :

علامة الإقلاب في المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه .

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإقلاب :

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
الساكنة من كلمة	من كلمتين	أمثلة النون
الباء	من بين يديه	لينبذن
الصدر	عليهم بذات	

قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

أسئلة

ما الإقلاب لغة واصطلاحًا؟ وما حرفه؟ وما سببه؟ وما كيفيته؟
وما علامته في المصحف الشريف؟

تمرينات مع الإجابة عليها

- بين الأحكام التجويدية مما تحته خط فيما يأتي :
- (ما لا لبدا) - (أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) .
- (كأنهم بنيان مرصوص) - (أنبئهم بأسمائهم) .
- (من نعمة تجزى) - (سمع بصير) .

الإجابة

مالا لبدا : إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين واللام من
حروف الإدغام بغير غنة .

azhar.eg

أن أقيموا : إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة والهمزة من حروف الإظهار الحلقى .

بنيان : إظهار مطلق لوقوع الياء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة .

بنيان مرصوص : إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين والميم من حروف الإدغام بغنة .

أنبئهم : إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة والباء حرف الإقلاب .

من نعمة : إدغام بغنة لوقوع النون المتحركة بعد النون الساكنة والنون من حروف الإدغام بغنة .

سميع بصير : إقلاب لوقوع الباء بعد التنوين والباء حرف الإقلاب .

azhar.eg

الحكم الرابع : الإخفاء الحقيقي

تعريفه :

الإخفاء لغة : الستر ، يقال : اختفى الرجل عن أعين الناس ، بمعنى استتر عنهم .

واصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين .

حروفه :

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً أشار إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وهي الصاد، والذال، والثاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والdal، والطاء، والزاي، والفاء، والتاء، والضاد، والظاء .

azhar.eg

ومعنى البيت المذكور :

(صف) صاحب الثناء بما يستحقه من الصفات المحمودة (كم جاد)
إنسان وتكرم على غيره (قد سما) علا قدره وارتفع شأنه بجوده وكرمه
(دم طيبا) أى : كن دائماً طيب الأخلاق فاضلها (زد فى تقى) أى فى
تقوى الله تعالى وهى امتثال أوامره واجتناب نواهيه (ضع ظالماً) أى : حقر
الظالم ولا تعظمه لظلمه وعدم عدله ووضع الشئ فى غير محله وعدم
إعطائه كل ذى حق حقه .

فإذا وقع حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر بعد النون الساكنة
من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً
حقيقياً وذلك لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما فى
النطق والقراءة قبل حروف الإخفاء .

مراتب الإخفاء ثلاثة وهى :

(١) عليا : عند الطاء والذال والتاء لقربها مخرجا من النون الساكنة

والتنوين .

azhar.eg

(٢) دنيا : عند القاف والكاف لبعدهما عن النون الساكنة والتنوين .

(٣) وسطى : عند بقية حروف الإخفاء لأنها لم تبعد عن مخرج النون ولم تقرب منها بل كانت وسطا بينهما .

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإخفاء :

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة النون الساكنة من كلمة	حروف الإخفاء
ريحا صرصرا	أن صدوكم	ينصركم	ص
سراعا ذلك	من ذا الذى	لينذر	ذ
ماء ثجاجا	من ثمرة	منشورا	ث
فى يوم كان	أن كان	أنكالا	ك
فصبر جميل	ومن جاهد	أنجيناها	ج
بأس شديد	إن شاء	منشورا	ش
شى قدير	فإن قاتلوكم	فأنقذكم	ق
قولا سديدا	من سوء	منساته	س
قنوان دانية	من دون	عند	د

تابع أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإخفاء :

أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة النون الساكنة من كلمة	حروف الإخفاء
قوما طاغين	فإن طبن	ينطقون	ط
يومئذ زرقا	فإن زلتم	متزلا	ز
عمى فهم	وإن فاتكم	انفروا	ف
جنات تجرى	من تراب	منتهون	ت
قوما ضالين	من ضل	منضود	ض
قرى ظاهرة	من ظهير	ينظرون	ظ

قال صاحب التحفة :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أسئلة

١ - ما الإخفاء لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ ولم سمى إخفاءً حقيقياً؟ أجب ثم مثل له بأربعة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين .

تمارين مطلوب الإجابة عليها

- ١ - بين الأحكام التجويدية الموجودة في الكلمات الآتية :
(دنيا - مالا لبدا - أن صدوكم - صنوان - من يقول - من ربهم - ريحا صرصرا - منضود - من آمن) .
- ٢ - مثل لما يأتي :
- إظهار حلقى - إدغام بغنة - إظهار مطلق - إخفاء حقيقى - إدغام بغير غنة - إقلاب .
- ٣ - استنبط أحكام النون الساكنة والتنوين من سورة «عيس» ودون ما تجده في كراسة التمرينات .

٨ - حكم النون والميم المشددتين

النون والميم المشددتان يجب غنهما بمقدار حركتين والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه نحو : إنَّ ، ثمَّ . وحكهما وجوب الغنة .

تعريف الغنة :

الغننة لغة : صوت أرن يخرج من الخيشوم - والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها .

واصطلاحاً : صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم المشددتين .

أماكن وجود الغنة :

توجد الغنة فيما يلي :

(١) النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام بـ غنة نحو : من يقول - وبرق يجعلون، وحالة الإقلاب، نحو : أن بورك - سميع بصير .

azhar.eg

وحالة الإخفاء الحقيقي نحو : أن صدوكم - ربحا صرصرا

(٢) الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفوي نحو : فاحكم بينهم وإدغام
المثلين الصغير نحو : خلقكم من تراب .

(٣) النون والميم المشددتان حالة وقوعهما وسطا نحو : إنما - لما
وطرفا نحو : إن - عم .

مراتب الغنة ثلاثة وهى :

(١) المشدد وهو أقواها نحو : عم ، إن .

(٢) المدغم نحو : من يقول ، خلقكم من .

(٣) المخفى نحو : ينصركم ، يأتيكم بماء .

قال صاحب التحفة :

وغن ميمًا ثم نونا شلدا وسم كلا حرف غنة بدا

azhar.eg

أسئلة

- ١ - ما الغنة لغة واصطلاحًا؟ وما مخرجها، وما مقدارها؟ وما مراتبها؟ أجب ثم مثل لها بمثلين.
 - ٢ - استنبط أمثلة النون والميم المشددتين من سورة التكاثر ودون ما تجده في كراسة التمرينات.
 - ٣ - بين حرفي الغنة فيما يأتي:
- (من الجنة والناس) - (محمد رسول الله) - (إنا لما طغنا الماء
حملناكم في الجارية) - (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) .

azhar.eg

٩ - الميم الساكنة

تعريفها :

الميم الساكنة هي الخالية من الحركات الثلاث (الفتح، والضم، والكسر) .

أحكامها :

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

- (١) الإخفاء الشفوي . (٢) إدغام المثلين الصغير .
- (٣) الإظهار الشفوي .

الحكم الأول : الإخفاء الشفوي

الإخفاء سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين .

azhar.eg

حرفه :

للإخفاء الشفوي حرف واحد هو الباء . فإذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة وحرف الباء في الكلمة التي تليها أخفيت، ويسمى إخفاء شفويًا، وسمى شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين . والفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي، أن الإخفاء الحقيقي يتم فيه ستر النون الساكنة والتنوين وإعدامهما حالة النطق عند حروف الإخفاء الخمسة عشر، أما الإخفاء الشفوي فيتم فيه تبعيض الميم وإضعافها حالة النطق عند حرف الباء .

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفوي :

الأمثلة	حرف الإخفاء الشفوي
فاحكم <u>بينهم</u> بما أنزل الله - يوم <u>هم</u> بارزون	الباء

azhar.eg

الحكم الثانى : إدغام المثلين الصغير

الإدغام سبق تعريفه فى أحكام النون الساكنة والتنوين .

حرفه :

للإدغام حرف واحد وهو الميم فإذا وقعت الميم الساكنة قبل ميم مثلها متحركة بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة والميم المتحركة فى بداية الكلمة التى تليها أدغمت ويسمى إدغام مثلين صغيراً، ويسمى إدغاماً صغيراً لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثانى .

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة إدغام المثلين :

حرف الإدغام	الأمثلة
الميم	خلقكم من تراب - ضرب لكم مثلاً

azhar.eg

الحكم الثالث : الإظهار الشفوي

الإظهار سبق تعريفه في أحكام النون الساكنة والتنوين .

حروفه :

للإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حرفي الباء والميم . فإذا وقعت الميم الساكنة قبل أى حرف من حروف الهجاء الستة والعشرين أظهرت ويسمى إظهاراً شفويّاً . وسمى شفويّاً : لخروج الميم من الشفتين . وتقع هذه الحروف بعد الميم الساكنة حالة الإظهار في كلمة وفي كلمتين . ويكون الإظهار شديداً عند حرفي الواو والفاء خشية أن تخفى الميم في الفاء لقربها مخرجاً أو تخفى الميم في الواو لاتحادها مخرجاً .

azhar.eg

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفوي :

حروف الإظهار الشفوي	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمتين
الهمزة	الظْمَان	عليكم أنفسكم
التاء	أَمْتَا	أَلَمْ تَر
الثاء	أَمْثَالِكُمْ	مرجعكم ثم
الجيم	_____	جعلناهم جسداً
الحاء	يَمْحَق	أَمْ حَسِب
الخاء	_____	أَمْ خَلَقُوا
الذال	وَأَمْدَدْنَاهُمْ	عليهم دائرة
الذال	_____	ألحقنا بهم ذريتهم
الراء	إِمْرَا	ربكم رب
الزاي	رَمَزَا	أَمْ زَاغَتْ
السين	تَمْسُون	فوقكم سبع
الشين	أَمْشَاج	لهم شراب
الصاد	_____	وهم صاغرون
الضاد	وَأَمْضُوا	آباءهم ضالين
الطاء	وَأَمْطَرْنَا	مسهم طائف
الظاء	_____	وهم ظالمون
العين	أَمْعَاءَهُمْ	والذين هم عن اللغو
الغين	_____	فإنهم غير
الفاء	_____	ذراكم في الأرض

تابع أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفوي :

أمثلة الإظهار الشفوي من كلمتين	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	حروف الإظهار الشفوي
فوقهم قاهرون مالككم كيف أم لكم أم نجعل أم هم قوم حسابهم وهم وهم يتخافتون	_____ فيمكث وأملى يمنى أمهلهم أموات عمى	القاف الكاف اللام النون الهاء الواو الياء

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط
فالأول الإخفاء عند الباء
والثانى إدغام بمثلها أتى
والثالث الإظهار فى البقية
واحذر لدى واو وفا أن تختفى
لا ألف لينة لذى الحجا
إخفاء إدغام وإظهار فقط
وسمه الشفوى للقراء
وسم إدغاماً صغيراً يافتى
من أحرف وسمها شفوية
لقربها والاتحاد فاعرف

أسئلة

وتمرينات على أحكام الميم الساكنة

١ - ما الميم الساكنة ؟ وما أحكامها ؟ وما حروف كل من الإخفاء الشفوي وإدغام المثلين الصغير ؟ وما الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي ؟ ولم كان إظهار الميم الساكنة شديداً عند حرفي الواو والفاء ؟ أجب ثم مثل لكل حكم من أحكام الميم الساكنة بمثالين .

(وهم بالعدوة القصوى) - (ويمدكم بأموال وبنين) - (لهم أعين)

(أم من خلقنا) - (صم بكم عمى) - (ويمح الله الباطل) .

(من شر ما خلق) - (ومن شر غاسق إذا وقب)

(إن الله سميع بصير) - (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان)

(والله غفور رحيم) - (عم يتساءلون) .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي معللاً :

التعليل	حكمها	الكلمة
	(إدغام بغنة - إظهار حلقى) (إقلاب)	منهاجًا
	(إظهار مطلق - إظهار شفوى - إظهار حلقى)	صنوان
	(إخفاء شفوى - إدغام مثلين - إخفاء حقيقي)	كنتم
	(إظهار شفوى - إخفاء حقيقي - حرف غنة مشدد)	ألم يجعل
	(إقلاب - حرف غنة مشدد - إظهار مطلق)	عم
	(إقلاب - إدغام بغير غنة - إخفاء حقيقي)	لينبذن
	(إدغام مثلين صغير - إظهار شفوى - إدغام بغنة)	ولكم ما كسبتم

١١ - مخارج الحروف

تعريفها :

المخارج : جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف .

والمخرج لغة : محل الخروج ، واصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

فائدة معرفة المخرج : أن المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته أى : مقداره ، فإذا أردت أن تعرف مخرج أى حرف من حروف الهجاء فشدده أو سكنه ثم أدخل عليه أى حرف متحرك بأى حركة فحيث انقطع الصوت كان مخرجه ، وكل حروف الهجاء مخارجها محققة ، لانقطاع الصوت عند خروجها ، واعتمادها على أجزاء الحلق ، واللسان، والشفة ، إلا حروف المد الثلاثة فمخرجها مقدر ، لعدم انقطاع الصوت عند خروجها ، بل يمتد بها فى لين وعدم كلفة، ولذلك سميت حروف مد ولين ، وتنحصر مخارج الحروف فى خمسة مخارج عامة وهى :

(١) الجوف . (٢) الحلق . (٣) اللسان . (٤) الشفتان . (٥) الخيشوم .

azhar.eg

رأى العلماء فى عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء فى عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة آراء وهى :

(١) ذهب الجمهور ومنهم ابن الجزرى والخليل بن أحمد إلى أن المخارج سبعة عشر مخرجا .

(٢) ذهب الشاطبى وسيبويه إلى أن المخارج ستة عشر مخرجا .

(٣) ذهب الفراء وقطرب والجرمى وابن كيسان إلى أن المخارج أربعة عشر مخرجا . فمن جعلها سبعة عشر مخرجا جعل فى الجوف مخرجا ، وفى الحلق ثلاثة ، وفى اللسان عشرة ، وفى الشفتين مخرجان ، وفى الخيشوم مخرجا ، ومن جعلها ستة عشر مخرجا أسقط مخرج الجوف وفرق حروفه على بعض المخارج فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق ، وجعل الياء المدية مع الياء المحركة من وسط اللسان ، والواو المدية مع الواو المحركة من الشفتين ، ومن جعلها أربعة عشر مخرجا أسقط مخرج الجوف كذلك ، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا . والمختار من هذه المذاهب الثلاثة مذهب الخليل بن أحمد وابن الجزرى فى جعلها سبعة عشر مخرجا . هذا : وتنحصر المخارج على هذا المذهب فى خمسة مخارج عامة هى : الجوف ، والحلق ، واللسان ، والشفتان والخيشوم .

وإليك بيانها مفصلة :

المخرج الأول : (الجوف)

الجوف لغة : الخلاء . واصطلاحاً : الخلاء الواقع داخل الحلق والضم، ومنه تخرج حروف المد الثلاثة وهي : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل : قال ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل : قيل . والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل : يقول - وتسمى هذه الحروف جوفية لخروجها من الجوف ، ومدية لامتداد الصوت بها .

المخرج الثاني (الحلق)

مخارج الحلق ، ثلاثة وهي :

- (١) **أقصى الحلق :** أى : أبعد ما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء مثال الهمزة : اقرأ - مثال الهاء : إنه يعلم الجهر من القول .
- (٢) **وسط الحلق :** وهو ما لاصق الجوزة من أسفلها ويخرج منه العين والحاء مثال العين : « يَعْلَم خائنة الأَعْيُن » - مثال الحاء : « فَجَعَلَهُ غثاء أَحْوَى » .

(٣) أدنى الحلق : أى أقربه مما يلي الفم ويخرج منه الغين والخاء
مثال الغين : واستغفر لذنبك - مثال الخاء : وتخفى فى نفسك .

وتسمى هذه الحروف الستة حروف الحلق وهى التى تظهر عندها
النون الساكنة والتنوين .

المخرج الثالث : (اللسان) .

مخارج اللسان عشرة وهى :

(١) أقصى اللسان : أى أبعدده مما يلي الحلق ويخرج منه القاف
ومثالها : وأقسموا بالله .

(٢) أقصى اللسان : مما يلي الحلق تحت مخرج القاف ويخرج منه
الكاف ومثالها : وما كنتم تستكبرون .

(٣) وسط اللسان : مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى وتخرج منه
الجيم والشين والياء المحركة وتسمى هذه الحروف شجرية لخروجها من
شجر اللسان أى وسطه . مثال الجيم : والفجر - مثال الشين : أشناتنا -
مثال الياء : والليل إذ أدبر .

(٤) أول إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى ويخرج منه حرف واحد هو الضاد وهو أوسع الحروف مخرجاً وأصعبها نطقاً ، وخروج الضاد من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً ، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً ، ومن الجانبين معاً أعز وأعسر ومثالها : وكنتم منهم تضحكون .

(٥) أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه ويخرج منه حرف واحد هو اللام ومثالها : قل أعوذ .

(٦) طرف اللسان مع ما يجاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام ويخرج منه حرف واحد هو النون المظهرة ومثالها : من ءامن .

(٧) طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون ويخرج منه حرف واحد هو الراء ومثالها فرعون .

(٨) طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي :

الطاء والبدال والتاء مثال الطاء : وطهر - مثال الدال : يجدك مثال التاء : وإذا الأرض مدت .

(٩) طرف اللسان مع مابين الشنايا العليا والسفلى ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى :

الصاد ، والزاي ، والسين وتسمى حروف الصفير .

مثال الصاد : وإذا صرفت - مثال الزاي : زين لهم - مثال السين سأهم خزنتها .

(١٠) طرف اللسان مع أطراف الشنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى :

الطاء والذال والشاء وتسمى حروف لثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان . مثال الطاء : ظالمى - مثال الذال : إذ جاؤكم - مثال الشاء : يلهت ذلك .

المخرج الرابع : (الشفتين)

للشفتين مخرجان وهما :

(١) بطن الشفة السفلى مع أطراف الشنايا العليا ويخرج منه الفاء ومثالها : فلا أقسم بمواقع النجوم .

(٢) الشفتان معا : ويخرج منهما الباء والميم مع انطباق والواو مع انضمام أو انفتاح وتسمى هذه الحروف شفوية لخروج الفاء من بطن الشفة السفلى وخروج الباقي من الشفتين معاً مثال الباء : بلي إن ربّه - مثال الميم : لم تر كيف - مثال الواو : ولم يخش إلا الله .

المخرج الخامس : (الخيشوم) .

والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها . وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة ومثالها : إن - ثم - لما - إنما .
وإليك دليل المخارج من الجزرية :
قال ابن الجزرى :

مخارج الحروف سبعة عشر على الذى يختاره من اختبار
فألف الجوف وأختاها وهى حروف مد للهواء تنتهى
ثم لأقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته إذ وليا
الاضراس من أيسر أو يمناها واللام أدناها لمتهاها

والنون من طرفه تحت اجعلوا والرايدانيه لظهر أدخل
والطاء والذال وتامنه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى والطاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفة فالفا مع أطراف الثنايا المشرفة
للشفتين الواو باء ميم وغنة مخرجها الخيشوم



أسئلة

- ١ - ما المخرج لغة واصطلاحاً؟ وما كيفية معرفة مخرج الحرف؟
وما المخارج العامة التي تنحصر فيها مخارج الحروف؟
- ٢ - بين الحروف التي تخرج من مخارج اللسان التالية :
أقصى اللسان - حافته - وسطه .
- ٣ - اذكر مخارج الحلق مع بيان حروف كل مخرج .
- ٤ - بين مخارج الحروف الآتية :
الواو المدية- الصاد- الفاء- الغنة- الضاد- الواو المحركة- الزاي .

١١ - صفات الحروف

تعريفها :

الصفات جمع صفة ، والصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب .

واصطلاحاً : كيفية تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك .

فائدة معرفة هذا الباب :

الصفات للحروف بمنزلة الناقد الذي يميز القوى من الضعيف، كما يميز الحروف المشتركة في المخرج .

أقسام الصفات :

تنقسم الصفات إلى قسمين : قسم له ضد وهو خمس صفات وضده خمسة وهي :

(١) الهمس وضده الجهر . (٢) الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة .

(٣) الاستعلاء وضده الاستفال . (٤) الإطباق وضده الانفتاح .

(٥) الإذلاق وضده الإصمات .

وقسم لا ضد له وهو سبع صفات وهى :

(١) الصغير . (٢) القلقة . (٣) الانحراف . (٤) التكرير .

(٥) اللين . (٦) التفشى . (٧) الاستطالة .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : الصفات التى لها ضد :

الصفة الأولى : الهمس لغة : الخفاء . واصطلاحاً : خفاء التصويت

بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه . وحروفه عشرة جمعها ابن الجزرى
فى قوله :

(فحته شخص سكت) وهى : الفاء ، والحاء ، والشاء ، والهاء ،

والشين ، والحاء ، والصاد ، والسين ، والكاف ، والتاء ، وسميت هذه

الحروف مهموسة : لضعفها وجريان النفس معها عند النطق بها وضعف الاعتماد على مخرجها .

الصفة الثانية : الجهر لغة : الإعلان . واصطلاحاً : قوة النطق بحروفه وانحباس جرى النفس معه لقوة الاعتماد على مخرجه .

وحروفه تسعة عشر حرفاً، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط حروف الهمس العشرة . وسميت جهرية : للجهر بها وقوتها .

الصفة الثالثة : الشدة والتوسط .

الشدة لغة : القوة - واصطلاحاً : انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج، وحروفها ثمانية جمعها ابن الجزرى في قوله : (أجد قط بكت) وهي الهمزة والجيم والdal والقاف والطاء والباء والكاف والتاء . وسميت هذه الحروف شديدة : لقوتها وانحباس الصوت من الجريان لقوة الاعتماد عليها في المخرج .

والتوسط لغة : الاعتدال . واصطلاحاً : اعتدال عند النطق بالحرف لعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه وحروفه خمسة مجموعة في قول ابن الجزرى : (لن عمر) وهي : اللام والنون والعين والميم والراء .

وسميت متوسطة : لتوسط الصوت عند النطق بها وعدم كمال جريانه
وعدم كمال انحباسه .

الصفة الرابعة : الرخاوة لغة : اللين . واصطلاحًا : جريان الصوت
عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفها ستة عشر
حرفا وهي الباقية بعد حروف صفة الشدة والتوسط . وسميت حروفها
رخوة : لضعفها وضعف الاعتماد على مخرجها .

الصفة الخامسة : الاستعلاء لغة : الارتفاع والعلو . واصطلاحًا :
ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة
جمعها ابن الجزرى فى قوله : (خص ضغط قظ) وهى الخاء، والصاد،
والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء، وسميت مستعلية : لاستعلاء
اللسان وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفها .

الصفة السادسة : الاستفال لغة : الانخفاض أو الانحطاط .

واصطلاحًا : انخفاض اللسان أو انحطاطه عند النطق بحروفها عن
الحنك الأعلى إلى قاع الفم . وحروفه اثنان وعشرون حرفا وهى الباقية
بعد حروف الاستعلاء السبعة . وسميت مستفلة : لانخفاض اللسان فى
الفم وعدم ارتفاعه إلى أعلاه عند النطق بها .

الصفة السابعة : الإطباق لغة : الإلصاق . واصطلاحاً : انطباق
طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف . وحروفه أربعة
وهي : الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، وسميت مطبقة : لانطباق اللسان
والتصاقه بالحنك الأعلى عند النطق بهذه الأحرف .

الصفة الثامنة : الانفتاح لغة : الافتراق . واصطلاحاً : ابتعاد اللسان
عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف . وحروفه خمسة وعشرون حرفاً
وهي الباقية من حروف الهجاء بعد أحرف الإطباق الأربعة . وسميت
منفتحة : لانفتاح اللسان أى ابتعاده عن الحنك الأعلى عند النطق بها .

الصفة التاسعة : الإذلاق لغة : حدة اللسان وبلاغته . واصطلاحاً :
سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين .
وحروفه ستة جمعها ابن الجزرى فى قوله :

(فر من لب) وهى الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء .
وسميت حروفه مذلقة : لخروج بعضها من طرف اللسان وبعضها من بطن
الشفة وبعضها من الشفتين .

azhar.eg

الصفة العاشرة : الإصمات لغة : المنع . واصطلاحاً : ثقل يأتي عند النطق بحروفه لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفيتين . وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق الستة . وسميت مصممة : لثقل النطق بها لخروج حروفها من غير طرف اللسان والشفيتين .

ثانياً : الصفات التي لا ضد لها :

الصفة الأولى : الصغير لغة : صوت يشبه صوت الطائر .
واصطلاحاً : صوت زائد يخرج عند النطق بالحرف يشبه صغير الطائر .
وحروفه ثلاثة هي :

الصاد، والزاي، والسين، وسميت بالصغير : لأنك تسمع عند النطق بحروفها صوت يشبه صغير الطائر .

الصفة الثانية : القلقة لغة : الحركة والاضطراب، **واصطلاحاً :** قوة اضطراب صوت الحرف الساكن في مخرجه ليظهر ظهوراً كاملاً .

azhar.eg

الصفة السادسة : التفشى لغة : الانتشار . واصطلاحاً : انتشار
الهواء في الفم عند النطق بالشين حتى يتصل بمخرج الظاء - وسميت
متفشية : لانتشار الريح في الفم عند النطق بها .

الصفة السابعة : الاستطالة لغة : الامتداد . واصطلاحاً : امتداد
مخرج الضاد من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج
اللام . وسميت مستطيلة : لامتداد مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام .



كيفية استخراج صفات كل حرف

إذا أردت أن تعرف صفة أى حرف من حروف الهجاء . فابدأ بالبحث عنه فى الصفات التى لها ضد فإن وجدته فيها فهى صفته . وإن لم تجده ففى ضده . ثم ابحث عنه بعد ذلك فى الصفات التى لا ضد لها فقد تجد له صفة أو صفتين بحيث يأخذ كل حرف خمس صفات أو ست صفات كحرف الباء والجيم والداد والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والقاف واللام والواو والياء . أو سبع صفات كحرف الراء .

وإليك دليل ذلك من الجزرية :

منفتح مصمته والضد قل	صفاؤها جهر ورخو مستفل
شديدها لفظ أجد قط بكت	مهموسها فحثة شخص سكت
وسبع علو خص ضغط قط حصر	وبين رخو والشديد لن عمر
وفر من لب الحروف المذقة	وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة
قلقلة قطب جد واللين	صفيها صاد وزاي سين
قبلهما والانحراف صححا	واو وياء سكنا وانفتحا
وللتفشى الشين ضادا استطل	فى اللام والراء وبتكرير جعل

أسئلة

١- ما الصفة لغة واصطلاحاً؟ وما الصفات التي لها ضد والصفات التي لا ضد لها؟

٢- ما الفائدة من معرفة الصفات؟ وما الطريقة التي يعرف بها استخراج صفة أى حرف من حروف الهجاء؟

٣- من صفات الحروف (الهمس) : فما الهمس لغة واصطلاحاً؟ وما حروفه؟ ولم سميت حروفه مهموسة؟ وما ضده من صفات الحروف؟ وما حروف الضد؟

٤- بين مخارج وصفات الحروف الآتية :

الباء - الشين - الراء - الكاف .

٥- استخراج حروف صفة الإطباق من الآيات الآتية :

(والضحى) - (وإذا الصحف نشرت) - (مطاع ثم أمين) - (إن الله

لا يظلم مثقال ذرة) - (ألم نشرح لك صدرك) .

azhar.eg

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

- ١- ما الإخفاء لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي؟ وما المراد بالحرف المخفي؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين .
- ٢- اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية مع ذكر ما يسمى به :
الغين - الواو المحركة - السين - التاء .
- ٣- بين عدد الصفات التي لا ضدها مع ذكر حروف كل منها .
ثم بين صفات الحروف الآتية :
الراء - النون - الطاء - الصاد .
- ٤- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :
المنخقة - (إظهار مطلق - إظهار حلقى - إظهار شفوي)
تمسون - (إظهار شفوي - إخفاء حقيقي - حرف غنة مشدد)
عليم بذات - (إدغام بغنة - إقلاب - إظهار شفوي)

azhar.eg

عما - (إدغام بغير غنة - إظهار حلقى - حرف غنة مشدد)
من ظهير - (إظهار مطلق - إخفاء حقيقي - إدغام مثلين صغير)
٥- قال الله تعالى :

﴿الرَّكِنَبُ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ ثُمَّ فَصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ * أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ * وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ يُمَنِّعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ * إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [هود : ١-٤]

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يأتي :

- أ- إظهارا حلقيا . ب- حرف غنة مشددا ج- إدغاما بغير غنة .
د- مثلين صغيرا . هـ - إدغاما بغنة . و- إظهارا شفويا .
ز- إخفاء حقيقيا .

azhar.eg

٥- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (x) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتي :

الكلمة	حكمها	الإجابة
من وال	إظهار شفوى	()
ينهون	إظهار حلقى	()
صنوان	إظهار حلقى	()
أن بورك	إخفاء حقيقي	()
ثم	إقلاب	()
سميع بصير	إقلاب	()
غفور رحيم	إدغام بغنة	()
تمسون	إظهار شفوى	()
ما لهم به	إخفاء شفوى	()
من نعمة	إدغام بغير غنة	()

مقرر الصف الثانى الإعدادى

من

بغية الطالبين

فى

تجويد كلام رب العالمين

azhar.eg

المنهج

المقرر على طلبية الصف الثانى الإعدادى

موضوعات المنهج :

- ١- حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الحرف .
- ٢- المثان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان .
- ٣- المد والقصر (المتصل - المنفصل - البدل - العارض للسكون - اللازم وأقسامه) .
- ٤- التفخيم والترقيق .

حكم لام (أل) ولام الاسم ولام الفعل ولام الحرف

أنواع اللامات الساكنة الواردة في القرآن الكريم :

اللام الواردة في القرآن الكريم إما متحركة، وإما ساكنة، والساكن منها لا يخرج عن خمسة أنواع وهي :

- (١) لام أل التعريفية (٢) لام الاسم (٣) لام الفعل .
(٤) لام الأمر . (٥) لام الحرف .

النوع الأول : (لام أل التعريفية) :

تعريفها : هي اللام الساكنة التي يعبر عنها بلام التعريف، وهي زائدة على الكلمة التي تدخل عليها نحو : الحكيم - المؤمنين، ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما : الإظهار والإدغام .

الحكم الأول : الإظهار . ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في قوله : (إبغ حجك وخف عقيمه) وهي همزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والحاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء .

azhar.eg

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إظهارها
ويسمى إظهاراً قمرياً وتسمى اللام قمرية، أمثلتها : الأنعام، الباري،
الغفور، الحج، الجبار، الكريم، الودود، الخالق، الفوز، العليم، القادر،
الياقوت، الملك، الهادي .

الحكم الثاني : الإدغام : ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفاً من
حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة في أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحماً تفضضه ذا نعم

دع سوء ظن زراً شريفاً للكرم

وهي الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال،
والنون، والdal، والسين، والطاء، والزاي، والشين، واللام .

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إدغامها
ويسمى إدغاماً شمسياً وتسمى اللام شمسية . أمثلتها : الطارق، الثواب،
الصابرين، الرحمن، التواب، الضالين، الذكر، النعيم، الدوآب، السماء،
الظالمين، الزبور، الشاكرين، اللطيف .

النوع الثاني من أنواع اللامات السواكن : (لام الاسم)

تعريفها : هي اللام الواقعة في كلمة اسمية وتكون حرفا من حروفها الأصلية .

حكمها : وجوب الإظهار مطلقا، أمثلتها : ألسنتكم وألوانكم، سلطانا، ألفافا .

النوع الثالث : من أنواع اللامات السواكن : (لام الفعل)

تعريفها : هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان الفعل ماضيا نحو : التقى ، أو مضارعا نحو : يلتقطه . أو أمرا نحو : قل .
ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما : الإظهار والإدغام .

الحكم الأول : الإظهار : ويكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء، وسبب إظهارها : بُعد مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين . وهذا نموذج من الأمثلة : قل أغير - قل بلى وربى - فقلت استغفروا ربكم - قل نعم - قل عسى - قل ما عند - قل هو الرحمن - قل سيروا - قل حسبي الله - قل يا أيها - قل كفى .

الحكم الثاني : الإدغام : ويكون بوقوع لام الفعل قبل حرفي اللام والراء . وسبب إدغامها : التماثل مع اللام والتقارب مع الراء . أمثلتها :
وقل رب زدني علما - قل لكم ميعاد يوم .

النوع الرابع من أنواع اللامات السواكن : (لام الأمر)

تعريفها : هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرة بشرط أن تكون مسبقة بالحروف التالية .
(الواو) مثل : وليوفوا . (الفاء) مثل : فليُنظر (ثم) مثل : ثم ليُقضوا .
حكمها : وجوب الإظهار مطلقا . أمثلتها : وليتلف ، فليمدد ، ثم ليقطع .

النوع الخامس من أنواع اللامات السواكن : (لام الحرف)

تعريفها : هي اللام الواقعة في حرفي : هل ، وبل . ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما : الإظهار والإدغام .

الحكم الأول : الإظهار : ويكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفي اللام والراء . وسبب إظهارها : بُعْدُ مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين . وهذا نموذج من أمثلتها : بل سولت - بل هم - بل تأتيهم - هل تربصون - هل أتاك - فهل نجعل .

الحكم الثاني : الإدغام : ويكون بوقوعها قبل حرفي اللام والراء .
وسبب الإدغام : التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء . أمثلتها : بل
رَبِّكُمْ - بل لَمَّا - هل لَكُمْ .

ويستثنى من ذلك لام بل ران في حالة السكت عليها سكتة لطيفة
لحفص من طريق الشاطبية ففي حالة السكت يكون حكمها الإظهار،
وفي حالة عدم السكت يكون حكمها الإدغام .
وإليك دليل ذلك من التحفة :

أولاهما إظهارها فلتعرف	للام أل حالان قبل الأحرف
من ابغ حجك وخف عقيمه	قبل أربع مع عشرة خذ علمه
وعشرة أيضاً ورمزها فع	ثانيهما إدغامها في أربع
دع سوء ظن زر شريفا للكرم	طب ثم صل رحما تفض ضف ذا نعم
واللام الأولى سمها شمسية	واللام الأخرى سمها شمسية
في نحو قل نعم وقلنا والتقى	وأظهرن لام فعل مطلقا

أسئلة

- ١- ما أنواع اللامات السواكن في القرآن الكريم، اذكرها ؟
- ٢- عرف لام الفعل واذكر أحكامها مع التمثيل لكل حكم بمثالين .
- ٣- عرف لام الأمر واذكر حكمها، ثم اذكر الحروف التي تسبقها مع التمثيل لها بثلاثة أمثلة .
- ٤- بين نوع اللام وحكمها فيما يأتي مما تحته خط :
قال تعالى : (ذو العرش المجيد - ليطوفوا بالبيت العتيق - بل ران
(حالة السكت) - بل لما - اللطف الخبير - وجنات ألفافا - قل نعم) .
تمرينات على اللامات السواكن والإجابة عليها .
- ١- عين اللام الساكنة في الكلمات الآتية واذكر نوع كل منها
وحكمه :

- (وجنات ألفافا) - (وجعلنا الليل لباسا) - (قل هو الله أحد) -
(بل هم في شك يلعبون) - (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور)

الإجابة

ألفافا : لام اسم حكمها الإظهار مطلقا .

وجعلنا : لام فعل حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها .

اللَّيْل : لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها واللام من حروف الإدغام .

قلْ هو : لام فعل حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار .

بلْ هم : لام حرف حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار .

القُبور : لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع القاف بعدها والقاف من حروف الإظهار .

azhar.eg

المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

تعريف المثلين :

المثلان : هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا وصفة : كالبائين والدالين .

نحو : اضرب بعصاك - وقد دخلوا .

أقسامه : ينقسم المثلان إلى ثلاثة أقسام :

(١) **صغير** : وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والحرف الثاني

متحركا نحو : قل لكم . وحكمه : الإدغام لجميع القراء .

(٢) **كبير** : وهو أن يتحرك الحرفان نحو : مناسككم . وحكمه .

الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى .

(٣) **مطلق** : وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني

نحو : ننسخ، شققنا . وحكمه الإظهار لجميع القراء .

azhar.eg

تعريف المتقاربين :

المتقربان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا نحو : قل رب، قد سمع - العرش سبيلاً .

أقسامه :

ينقسم المتقربان إلى ثلاثة أقسام :

(١) **صغير :** وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو :
قد سمع . وحكمه الإظهار إلا اللام والراء نحو : قل رب، بل ران لغير
حفص فإنه يجب إدغامهما أما عند حفص فله سكتة لطيفة عند لام بل
ران والسكت يمنع الإدغام .

(٢) **كبير :** وهو أن يتحرك الحرفان نحو : عدد سنين . وحكمه
الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى .

(٣) **مطلق :** وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني
نحو : عليك . وحكمه الإظهار لجميع القراء .

تعريف المتجانسين :

المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة كالـدال والتاء نحو : قد تبين .

أقسامه :

ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام :

(١) **صغير :** وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحركًا نحو : همت طائفة، وحكمه الإظهار إلا في خمسة مسائل يجب الإدغام فيها وهي :

(١) الدال في التاء نحو : لقد تقطع .

(٢) التاء في الدال نحو : أجيبت دعوتكما .

(٣) التاء في الطاء نحو : همت طائفة .

(٤) الطاء في التاء نحو : فرطتم .

(٥) الـذال في الـطاء نحو : إذ ظلمتم .

واختلف بين الإظهار والإدغام في الشاء مع الذال نحو : يلهث ذلك
- والباء مع الميم في اركب معنا .

(٢) كبير : وهو أن يتحرك الحرفان نحو : الصالحات طوبى، وحكمه
الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى .

(٣) مطلق : وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثانى
نحو : يشكر، وحكمه الإظهار لجميع القراء .

تعريف المتباعدين :

المتباعدان : هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفة نحو :

من خير .

أقسامه :

ينقسم المتباعدان إلى ثلاثة أقسام :

(١) صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثانى متحركاً

كالتاء والعين نحو : (تليت عليهم) وحكمه الإظهار .

azhar.eg

(٢) كبير : وهو أن يتحرك الحرفان كاهاء والميم نحو : (ختامه مسك) وحكمه الإظهار .

(٣) مطلق : وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثاني كاهاء والثاء نحو : (يلهث) وحكمه الإظهار .
وإليك دليل ذلك من التحفة :

إن في الصفات والمخارج اتفق
وإن يكونا مخرجا تقاربا
متقاربين أو يكونا اتفقا
بالمجانسين ثم إن سكن
أو حرك الحرفان في كل فقل
حرفان فالمثلان فيهما أحق
وفي الصفات اختلفا يلعبا
في مخرج دون الصفات حقا
أول كل فالصغير سمين
كل كبير وافهمنه بالمثل

azhar.eg

أسئلة

- ١- عرف المثليين، واذكر أقسامه، مع تعريف كل قسم واذكر مثالا له .
- ٢- ما حكم كل من المتجانسين الصغير - والمتقاربين الكبير ؟
- ٣- بين حكم ما تحته خط فيما يأتي :
وقد دخلوا - شققنا - مبعوثون .
مثل لما يأتي :
- مثليين كبير - متقاربين مطلق - متباعدين صغير - متجانسين مطلق .

تمرينات وإجابة عليها

- بين حكم ما تحته خط فيما يأتي :
- (فلما أثقلت دعوا الله ربهما) - (اضرب بعصاك) (قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها) (ثم شققنا الأرض شقا) - (تليت عليهم) (الذين آمنوا
وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب) .

azhar.eg

الإجابة

- أثقلت دعوا : متجانسان صغير حكمه الإدغام .
- اضرب بعصاك : مثلان صغير حكمه الإدغام .
- قد سمع : متقاربان صغير حكمه الإظهار عند الإمام حفص .
- شققنا : مثلان مطلق حكمه الإظهار .
- تليت عليهم : متباعدان صغير حكمه الإظهار .
- الصالحات طوبى : متجانسان كبير حكمه الإظهار .

azhar.eg

المد والقصر

تعريف المد :

المد لغة : الزيادة ومنه قوله تعالى : ﴿ **وَيُمَدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ** ﴾ [نوح : ١٢] . أى : يزدكم .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة : الألف والواو والياء إلى أكثر من حركتين لوجود سبب من أسباب المد وهو وقوع همز قبله أو همز أو سكون بعده .

تعريف القصر :

القصر لغة : الحبس ومنه قوله تعالى : ﴿ **حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ** ﴾ [الرحمن : ٧٢] أى محبوسات فيها .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة بمقدار حركتين عند عدم وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده ويطلق المد بهذا المقدار على المد الأصلي ويسمى (المد الطبيعي) لأنه لا يتوقف على سبب من همز أو سكون بل يكتفى بأحد حروف المد الثلاثة .

حروف المد وشروطها :

حروف المد ثلاثة وهى : الألف، والواو، والياء .

شرط الألف أن تكون ساكنة مفتوح ما قبلها نحو : قال .

شرط الواو : أن تكون ساكنة مضموم ما قبلها نحو : يتلوا .

شرط الياء : أن تكون ساكنة مكسور ما قبلها نحو : نذير .

حرفا اللين وشروطهما :

حرفا اللين هما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو :

خوف، بيت .

مراتب المد :

مراتب المد خمسة وهى : اللازم - فالمتصل، فالعارض للسكون

فالمنفصل، فالبدل .

وإلى ذلك أشار بعضهم بقوله :

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

أقسام المد :

ينقسم المد إلى قسمين : أصلى وفرعى .

فالأصلى : هو المد الطبيعي الذى لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكتفى فيه بوجود أحد حروف المد الثلاثة بشروطها المجتمعة فى قوله تعالى : (نوحيتها) والفرعى : هو المد الزائد على المد الطبيعي بسبب وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده .

فاهمز سبب لثلاثة أنواع من المد وهى : المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل .

والسكون سبب لنوعين هما : المد العارض للسكون - المد اللازم .

أحكام المد :

أحكام المد ثلاثة وهى :

الوجوب - والجواز - واللزوم، فالوجوب خاص بالمد المتصل، والجواز خاص بالمد المنفصل والعارض للسكون والبدل . واللزوم خاص بالمد اللازم .

أنواع المد :

أنواع المد الفرعى خمسة وهى :

المد المتصل - المد المنفصل - مد البدل - المد العارض للسكون -
المد اللازم .

النوع الأول من أنواع المد الفرعى : (المد المتصل)

تعريفه :

المد المتصل : هو أن يتقدم حرف المد ويأتى بعده همز متصل به فى
كلمة واحدة نحو السماء - سيئت - قرؤء .
حكمه : وجوب المد .

مقدار مده : أربع أو خمس حركات فى حالة الوصل وست حركات
فى حالة الوقف إذا كان الهمز متطرفا نحو : يشاء .

وسمى متصلا : لاتصال حرف المد بالهمز فى كلمة واحدة .

النوع الثاني من أنواع المد الفرعى : (المد المنفصل)

تعريفه :

المد المنفصل : هو أن يتقدم حرف المد فى كلمة ويأتى بعده همز منفصل عنه فى بداية الكلمة التى تليها نحو : يا إبراهيم - هاأنتم .

حكمه : الجواز لجواز قصره ومده فالقصر حركتان .

مقدار مده : أربع حركات أو خمس حركات .

وسمى منفصلا : لانفصال حرف المد عن الهمز لكون كل منهما فى كلمة غير الكلمة الأخرى .

النوع الثالث من أنواع المد الفرعى : (مد البدل)

تعريفه :

مد البدل : هو أن يتقدم الهمز على حرف المد نحو : ءامنوا- إيمانًا - أوتوا .

حكمه : الجواز، جواز قصره لجميع القراء، وجواز توسطه ومده لورش .

مقدار مده : حركتان فقط لجميع القراء وأربع وست حركات لورش . وسمى بدلاً : لأن حرف المد مبدل من جنس حركة ما قبله فإن أصل آمنوا أمنوا - وأصل إيماناً إيماناً - وأصل أوتوا أوتوا .

أبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فالفتحة تناسبها الألف كما في آمنوا والكسرة تناسبها الياء كما في إيماناً، والضمة تناسبها الواو كما في أوتوا .

النوع الرابع من أنواع المد الفرعى : (العارض السكون)

تعريفه : هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد في حالة الوقف فقط نحو : المستقيم - العالمين - نستعين .

حكمه : جواز المد والقصر .

مقدار مده : القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والمد ست حركات .

وسمى عارضاً لعروض سببه في الوقف وهو السكون .

والعارض للسكون إن كان منصوباً نحو : (العالمين) ففيه ثلاثة

أوجه وهى : القصر والتوسط والمد بالسكون المحض .

أما إذا كان مجرورا نحو : (الرحيم) ففيه أربعة أوجه وهى : الثلاثة المتقدمة والرابع الروم على القصر .

والروم هو : الإتيان ببعض الحركة بصوت خفى يسمعه القريب دون البعيد .

أما إذا كان مرفوعا نحو : (نستعين) ففيه سبعة أوجه وهى :

الثلاثة المتقدمة بالسكون المحض، والروم على القصر، والقصر والتوسط والمد مع الإشمام .

والإشمام : هو أن تضم الشفتين بعد إسكان الحرف للوقف إشارة إلى أن الحركة المحذوفة هى الضمة . والروم يكون فى المرفوع والمضموم والمكسور والمجرور . والإشمام يكون فى المرفوع والمضموم . ولا يدخل الروم والإشمام فى المنصوب والمفتوح . والروم والإشمام يصعب ضبطهما على الطالب إذ لا بد من التلقى على المتخصصين بهذا العلم .

وإليك دليل ذلك من التحفة :

والمدة أصلى وفرعى له	وسم أولاً طبيعياً وهو
ملا توقف له على سبب	ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أى حرف غير همز أو سكون	جاء بعد مد فالطبعى يكون
والآخر الفرعى موقوف على	سبب كهمز أو سكون مسجلا
حروفه ثلاثة فعيها	من لفظ واى وهى فى نوحىها
والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم	شرط وفتح قبل ألف يلتزم
واللين منها اليا واو سكونا	إن انفتاح قبل كل أعلننا
للمد أحكام ثلاثة تدوم	وهى الوجوب والجواز واللزوم
فواجب إن جاء همز بعد مد	فى كلمة وذا بمتصل يعد
وجائز مد وقصر إن فصل	كل بكلمة وهذا المنفصل
ومثل ذا إن عرض السكون	وقفنا كتعلمون نستعين
أو قدم الهمز على المد وذا	بدل كآمنوا وإيماننا خذا

أسئلة

- ١- عرف المد لغة واصطلاحاً، واذكر حروفه وشروطها، وما حرفا اللين وشرطهما؟
- ٢- ما أقسام المد؟ وما أنواع المد الفرعى؟ وما حكمه؟ وما أسبابه؟
- ٣- عرف المد المتصل، واذكر حكمه، وسببه، ومقدار مده.
- ٤- ما المد العارض للسكون؟ وما حكمه، وسببه؟

تمارين مطلوب الإجابة عليها

- بين نوع ومقدار المد فيما يأتي مما تحته خط :
- قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)
- (والملائكة بعد ذلك ظهيرة) - (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصادقين) - (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) -
(عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم) - (هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) .

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

- ١- أ- اذكر أنواع اللامات السواكن في القرآن الكريم .
ب- كم حالة للام أل قبل أحرف الهجاء ؟
ج- عرف كلا من لام الاسم ولام الأمر، واذكر حكم كل منهما مع التمثيل .
- ٢- عرف المتقاربين، ثم اذكر أقسامه، وعرّف كل قسم منها مع بيان حكمه، والتمثيل لكل قسم بمثال .
- ٣- أ- عرف المد لغة واصطلاحاً، ثم افرق بين المد العارض للسكون والمد المتصل، مبيناً مقدار مد كل منهما مع التمثيل .
ب- بين نوع المد فيما يأتي :
«إنا أعطيناك» «أوتوا»-«نستعين»، «قال»«الدين» .

azhar.eg

٤- قال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ
بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي
تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾

[المتحنة : ١] اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتي :

(مدا منفصلا) - (مد بدل مبينا حكمه ومقدار مده) - (مدا متصلا
مبينا حكمه ومقدار مده) - (إخفاء شفويا) - (إدغام مثلين صغيرا)
(إظهارا شفويا) - (إدغاما بغنة) (مدا عارضا للسكون)

٥- بين حكم ما تحته خط فيما يأتي :

(البارئ - سلطان - قل نعم - بل ربكم - قد سمع -
يلهث ذلك - قروء - إيما - وقد دخلوا - تليت عليهم - ثم
شقنا الأرض شقا - قد تبين الرشد من الغى - إذا لا بتغوا إلى ذى
العرش سبيلا - إذ ظلمتم) .

النوع الخامس من أنواع المد الفرعى :

(المد اللازم)

تعريفه :

المد اللازم : هو أن يأتى بعد حرف المد سكون أصلى ثابت وصلًا ووقفًا فى كلمة واحدة .

حكمه : لزوم المد .

مقدار مده : ست حركات . وهو أقوى المدود .

سببه : وقوع السكون الأصلى بعد حرف المد فى كلمة واحدة .

وسمى لازما : للزوم مده حالة واحدة وهى ست حركات وصلًا ووقفًا .

قال صاحب التحفة :

ولازم إن السكون أصلاً وصلًا ووقفًا بعد مد طولًا

azhar.eg

أقسامه :

ينقسم المد اللازم إلى قسمين :

(١) مد لازم كلمى .

(٢) مد لازم حرفى وكل منهما إما مثقل وإما مخفف وبذلك تصير

الأقسام أربعة وإلى ذلك أشار صاحب التحفة بقوله :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمى وحرفى معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

بيان أقسام المد اللازم بالتفصيل :

الأول : المد اللازم الكلمى المثقل : وهو أن يقع بعد حرف المد

أو اللين سكون أصلى مدغم أى مشدد فى كلمة تزيد على ثلاثة أحرف

نحو : (الطامة - أتأجوى - الحاقة)

الثانى : المد اللازم الكلمى المخفف : وهو أن يقع بعد حرف المد

أو اللين سكون أصلى غير مدغم فيما بعده أى مخفف فى كلمة تزيد على

ثلاثة أحرف وقد وقع هذا النوع في كلمة (ءالآن) موضعين فقط بسورة يونس وهما :

(آآن وقد كنتم - آآن وقد عصيت)

الثالث : المد اللازم الحرفي الثقيل : وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي مدغم أى مشدد في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد و لين نحو : (آم - طسم) .

الرابع : المد اللازم الحرفي المخفف : وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين أو بعد حرف اللين سكون أصلي غير مدغم أى مخفف في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد و لين أو حرف لين فقط نحو : (ص - ق) والعين من فاتحة سورتى مريم والشورى . والفرق بين اللازم الثقيل واللازم المخفف . هو بقاء السكون بعد حرف المد في اللازم المخفف أما في اللازم الثقيل فنجد حرفا مشددا بعد حرف المد . والمد اللازم الحرفي دائما يكون في أوائل السور وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب التحفة في قوله : (كم عسل نقص) أو (سنقص

علمك) والحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور أربعة عشر حرفاً جمعها صاحب التحفة في قوله : (صلة سحيراً من قطعك) وتنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام :

(١) قسم لا يمد أصلاً وهو الألف لأن وسطه ليس بحرف مد .

(٢) قسم يمد حركتين وهو خمسة أحرف مجموعة في لفظ : (حى طهر) وكل حرف منها مكون من حرفين ثانيهما حرف مد، فالحاء من : (حم) والياء من (يس) و(كهيص) أول مريم . والطاء والهاء من (طه) والراء من : (الر) في جميع مواضعها .

(٣) قسم يمد ست حركات وهي الحروف الثمانية المجموعة في قوله : (كم عسل نقص) عدا العين من أول سورتي مريم والشورى، فيجوز فيها التوسط أربع حركات والمد ست حركات لأن وسطها حرف لين والأفضل المد .

azhar.eg

وإليك دليل المد اللازم من التحفة :

- ولازم إن السكون أصلاً .∴ وصلًا ووقفًا بعد مد طولًا
- أقسام لازم لديهم أربعة .∴ وتلك كلمى وحرفى معه
- كلاهما مخفف مثقل .∴ فهذه أربعة تفصل
- فإن بكلمة سكون اجتمع .∴ مع حرف مد فهو كلمى وقع
- أو فى ثلاثى الحروف وجدا .∴ والمد وسطه فحرفى بدا
- كلاهما مثقل إن أدغما .∴ مخفف كل إذا لم يدغما
- واللازم الحرفى أول السور .∴ وجوده فى ثمان انحصر
- يجمعها حروف كم عسل نقص .∴ وعين ذو وجهين والطول أخص
- وما سوى الحرف الثلاثى لا ألف .∴ فمده مدا طبيعياً ألف
- وذاك أيضاً فى فواتح السور .∴ فى لفظ (حى طاهر) قد انحصر
- ويجمع الفواتح الأربع عشر .∴ (صله سحيراً من قطعك) ذا اشتهر

تنبيهات

إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوى والآخر ضعيف عمل بالقوى وألغى الضعيف . ومن أمثلة ذلك كلمة آمين فقد اجتمع فيها سببان للمد .

الأول : سبب مد البدل وهو تقدم الهمز على حرف المد .

والثاني : سبب المد اللازم وهو السكون الأصلي المدغم الواقع بعد حرف المد . وهنا يلغى الضعيف وهو مد البدل ويعمل بالقوى وهو المد اللازم وحينئذ يجب الإشباع وصلماً ووقفاً عملاً بأقوى السببين وإلى ذلك أشار ابن الجزرى فى الطيبة :
وأقوى السببين يستقل .

azhar.eg

أسئلة

- ١- ما المد اللازم؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولم سمي بذلك؟
- ٢- ما أقسام المد اللازم؟ وما الحكم إذا اجتمع سببان للمد قوى وضعيف؟
- ٣- بين نوع المد اللازم فيما يأتي :
الطامة - (ءالآن) موضعي يونس - المص - ص .
- ٤- كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور، وما أقسامها؟ وما حكم كل قسم منها؟
- ٥- بين نوع ومقدار المد فيما تحته خط من الآيات الآتية :
(الحآقة ما الحآقة) (ثم إذا شاء أنشره) (إياك نعبد وإياك نستعين) -
(يآ أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم) - (ويزداد الذين ءامنوا إيماناً) .

azhar.eg

- مثل لما يأتي :

مد لازم كلمى مخفف - مد لازم حرفى مئقل - مد لين - مد

عارض للسكون - مد طبعى - مد منفصل - مد لازم كلمى مئقل .



التفخيم والترقيق

تعريف التفخيم :

التفخيم لغة : التسمين . واصطلاحاً : قوة وضخامة تدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه .

تعريف الترقيق :

الترقيق لغة : التنحيف . واصطلاحاً : عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

مراتب التفخيم :

للتفخيم خمس مراتب وهي :

(١) المفتوح وبعده ألف نحو : طائعين .

(٢) المفتوح وليس بعده ألف . نحو : ضل .

(٣) المضموم نحو : طُبع .

azhar.eg

(٤) الساكن نحو : يضرب .

(٥) المكسور نحو : بطرت .

أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق :

تنقسم حروف الهجاء بالنسبة للترقيق والتفخيم إلى ثلاثة أقسام :

(١) حروف مرققة دائماً . (٢) حروف مفخمة دائماً .

(٣) حروف ترقق تارة وتفخم تارة أخرى .

وإليك بيانها مفصلاً :

أولاً : الحروف المرققة دائماً :

الحروف المرققة دائماً هي حروف الاستفال كلها ويستثنى منها ثلاثة

حروف وهي : اللام في لفظ الجلالة، والألف اللينة، والراء في بعض أحوالها

وهذا نموذج من الأمثلة : وأرسل - الكافرون - ما تعبدون - إن -

عنك - يسراً - خوف .

قال ابن الجزرى :

فرقن مستفلا من أحرف
وحاذرن تفخيم لفظ الألف
كهمز الحمد أعوذ اهـدنا
الله ثم لام لله لنــــا

ثانيا : الحروف المفخمة دائماً :

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول ابن الجزرى :

(خص ضغط قظ) كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء وهى : الخاء،
والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء . وتتفاوت هذه
الحروف فى التفخيم قوة وضعفاً فنجد أحرف الإطباق وهى : الصاد،
والضاد، والطاء، والظاء، أقوى فى التفخيم من غيرها من حروف
الاستعلاء، والإطباق أقوى من الانفتاح . الأمثلة : خاشعة - ضريع -
قل أعوذ - ظالمة - طه - صابرا - غير .

قال ابن الجزرى :

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا
الإطباق أقوى نحو قال والعصا

azhar.eg

ثالثاً: الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق :

الحروف التي ترقق أحياناً وتفخم أحياناً هي الأحرف الثلاثة الآتية :

الألف اللينة، واللام في لفظ الجلالة ، والراء .

أما الألف اللينة من حيث التفخيم والترقيق فهي تابعة لما قبلها فإن كان ما قبلها مفخماً فحمت نحو : طال، قال . وإن كان ما قبلها مرققاً رقت نحو : شاء، جاء .

ولذا قال بعضهم :

وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغن ألف

أما اللام في لفظ الجلالة إن وقعت بعد كسر رقت نحو : (دين الله) وإن وقعت بعد فتح أو ضم فحمت نحو : (ناقة الله - رسول الله) .

قال ابن الجزرى :

وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله

azhar.eg

أما الراء فلها ثلاثة أحوال :

(١) مرققة (٢) مفخمة (٣) يجوز فيها الترقيق والتفخيم .

الحالة الأولى من أحوال الراء : (الترقيق) تكون الراء مرققة في أحوال خمسة وهي :

الأولى : أن تكون مكسورة كسراً أصلياً في بداية الكلمة نحو : رزقاً، أو في وسط الكلمة نحو : مريئاً، وحكمها : الترقيق وصلماً ووقفاً . أما إذا وقعت في طرف الكلمة نحو : والفجر فحكمها التفخيم ووقفاً، والترقيق وصلماً .

الثانية : أن تكون مكسورة كسراً عارضاً في طرف الكلمة نحو : (واذكر اسم) وحكمها : الترقيق وصلماً والتفخيم ووقفاً .

الثالثة : أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي سواء وقعت في وسط الكلمة أو في طرفها، بشرط أن لا يقع بعدها أى حرف من حروف الاستعلاء نحو (مرية - اغفر لي) وحكمها : الترقيق وصلماً ووقفاً .

azhar.eg

الرابعة : أن تكون ساكنة بعد كسر أصلى ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها نحو : فاصبر صبراً - ولا تصعر خدك .
وحكمها : الترقيق وصلأ ووقفأ .

الخامسة : أن تكون ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة نحو :
قدير - المصير - وحكمها : الترقيق وقفأ، والتفخيم وصلأ .

قال ابن الجزرى :
ورقق الراء إذا ما كسرت كذاك بعد الكسر حيث سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلاء أو كانت الكسرة ليست أصلا

الحالة الثانية من أحوال الراء : (التفخيم)

تكون الراء مفخمة في سبعة مواضع وهى :

(١) أن تكون مفتوحة، وأن تقع في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها، وحكمها : التفخيم وصلأ ووقفأ نحو : ربي، تبارك، إذا أسفر .

(٢) أن تكون مضمومة وأن تقع في بداية الكلمة أو في وسطها أو في طرفها، وحكمها : التفخيم وصلأ ووقفأ نحو : رزقوا- تحشرون - لا تبقى ولا تذر .

(٣) أن تكون ساكنة بعد ضم نحو : اركض، الغرفة .

(٤) أن تكون ساكنة بعد فتح نحو : خردل - الأرض .

(٥) أن تكون ساكنة بعد كسر عارض منفصل نحو : إن ارتبتم .

(٦) أن تكون ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في كلمتها نحو : قرطاس - مرصادا .

(٧) أن تكون واقعة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل الحرف الساكن فتح أو ضم نحو : الأمر، لفي خسر .

الحالة الثالثة من أحوال الراء : (ما يجوز فيها التفخيم والترقيق) وهو ثلاثة أنواع :

(١) الراء الساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة وقبلها حرف

استعلاء ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو كلمة: (مصر) فمن فخمها نظر لفتح الراء وصلًا، ومن رققها لم ينظر إلى فتحها واعتد بالعارض وهو الوقف واعتبر الكسر الذى قبل حرف الاستعلاء موجبًا للترقيق وفي ذلك يقال :

واختير أن يوقف مثل الوصل في راء مصر القطر يا ذا الفضل

(٢) الراء الساكنة وقبلها كسر أصلى وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو كلمة: (فرق) فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها .

(٣) الراء الساكنة سكونًا عارضًا في آخر الكلمة للوقف عليها وذلك في الكلمات الآتية :

(ونذر) المسبوقة بالواو وذلك في ستة مواضع بسورة القمر، (فأسر)، (ويسر) فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة، ومن فخمها لم ينظر إلى الأصل واعتد بالعارض وهو الوقف وحذف الياء .

azhar.eg

قال ابن الجزرى :

ورقق الراء إذا ما كسرت
كذاك بعد الكسر حيث سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلا
أو كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف فى فرق لكسر يوجد
وأخف تكريرا إذا تشدد
وفخم اللام من اسم الله
عن فتح أو ضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا
الإطباق أقوى نحو قال والعصا



أسئلة

١- عرف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتب التفخيم ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد .

٢- ما الحروف التي يجوز فيها التفخيم والترقيق ؟ وما الحروف التي ترقق قولاً واحداً ؟

٣- متى ترقق الراء المكسورة ؟ ومتى ترقق الراء الساكنة ؟

٤- مثل لما يأتي مع بيان الحكم .

راء مكسورة في وسط الكلمة .

راء ساكنة سكوناً أصلياً وقبلها فتح .

راء ساكنة سكوناً عارضاً وقبلها واو مدية .

azhar.eg

تمرينات والإجابة عليها

بين الراء المفخمة والراء المرققة فيما يأتي :

(إنهم مغرقون) - (إذا رجت الأرض رجا) (وثيابك فطهر) (ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين) .

الإجابة

- مغرقون : راء مفخمة وصلأ ووقفأ لأنها مفتوحة .
- رجت : راء مفخمة وصلأ ووقفأ لأنها مضمومة .
- الأرض : راء مفخمة وصلأ ووقفأ لأنها ساكنة بعد فتح .
- رجا : راء مفخمة وصلأ ووقفأ لأنها مفتوحة .
- فطهر : راء مرققة وصلأ ووقفأ لأنها ساكنة سكونأ أصليأ وقبلها كسر .
- قرنا : راء مفخمة وصلأ ووقفأ لأنها ساكنة سكونأ أصليا وقبلها فتح .
- آخرين : راء مرققة وصلأ ووقفأ لأنها مكسورة كسراً أصليأ .

azhar.eg

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

أسئلة

- ١- عرف كلاً من لام الاسم ولام الحرف ولام الأمر واذكر حكم كل منها مع التمثيل .
- ٢- عرف المتقارنين واذكر أقسامه مع تعريف كل قسم واذكر مثلاً له .
- ٣- أ- ما أقسام المد؟ وما المد الأصلي؟ وما مقدار مده؟
ب- ما المد اللازم؟ وما أقسامه؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟
وما عدد الحروف الواقعة في فواتح السور؟ وما أقسامها؟
- ٤- متى تفخم اللام في لفظ الجلالة؟ ومتى ترقق؟ أجب ثم مثل لكل بمثال .

azhar.eg

تمرينات

١- بين نوع اللام وحكمها فيما تحته خط مما يأتي :

قال الله تعالى :

وليطوفوا بالبيت العتيق - قل أعوذ برب الناس - وجنات ألفافا -
بل هو قرآن مجيد - وهو الغفور الودود .

٢- قال الله تعالى :

﴿ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الروم : ٢٨]

اقرأ الآية السابقة ثم استخراج منها ما يأتي .

مثلين صغيرا - لام حرف مبينا حكمها - مدًا متصلًا مبينًا حكمه
ومقدار مده - لاما قمرية مبينًا حكمها - مد بدل - مدًا عارضًا
للسكون مبينًا حكمه ومقدار مده .

٣- بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق فى الكلمات الآتية
وصلاً ووقفاً :

(أليس لى ملك مصر - واذكر أفا عاد - وللكافرين أمثالها -
فى رق منشور - ولو أنهم صبروا).



مقرر الصف الثالث الإعدادى

من

بغية الطالبين

فى

تجويد كلام رب العالمين

azhar.eg

المنهج

المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادى

موضوعات المنهج :

- ١- الوقف والابتداء .
- ٢- المقطوع والموصول .
- ٣- هاء التأنيث التى كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة) .
- ٤- همزة الوصل .

azhar.eg

١- باب الوقف والابتداء

الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بمعرفتها وتعلمها، وذلك لما للوقف والابتداء من فوائد كثيرة للسامع والقارئ .

منها : إيضاح المعاني القرآنية للمستمع كلما كان القارئ أقدر على تحرى ما حسن من الوقف والابتداء بقراءته .

ومنها : دلالة وقف القارئ وابتدائه على ما يوضح المعنى المراد . والأصل في هذا الباب ما ورد عن النبي ﷺ في حديث أم المؤمنين أم سلمة رضی الله عنها : أن النبي ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية فيقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم يقف، ثم يقول (الحمد لله رب العالمين) ثم يقف، ثم يقول (الرحمن الرحيم) ثم يقف، وهكذا إلى نهاية السورة . كما ثبت أن سيدنا علياً رضي الله عنه سئل عن معنى قوله تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) فقال : الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

تعريف الوقف :

الوقف لغة : الحبس . **واصطلاحاً :** قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن يتنفس فيه القارئ بنية العودة إلى القراءة ويكون ذلك آخر الآية أو أثناءها أو في آخر السورة . كما أنه لا يكون وسط الكلمة أو ما اتصل رسماً .

ويقاله السكت وهو **لغة :** المنع . **واصطلاحاً :** قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة . وقد سكت الإمام حفص من طريق الشاطبية على الكلمات الآتية : ألف (عوجا) من قوله تعالى : (ولم يجعل له عوجاً) بسورة الكهف . نون (مَنْ) من قوله تعالى : (وقيل من راق) بسورة القيامة .

لام (بل) من قوله تعالى : (بل ران) . بسورة المطففين

ألف (مرقدنا) من قوله تعالى : (من بعثنا من مرقدنا) بسورة يس .

كما يقابله أيضاً القطع وهو **لغة :** الإزالة . **واصطلاحاً :** قطع الكلمة عما بعدها مقداراً من الزمن مع التنفس بعدم نية العودة إلى القراءة .

ولا يكون إلا في أواخر السور أو رؤس الآي على الأقل . ويستحب للقارئ حين العودة إلى القراءة أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم عملاً بقول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

[النحل: ٩٨]

تعريف الابتداء :

الابتداء : هو استئناف القراءة بعد الوقف أو بعد السكوت في أثناء القراءة .

أقسام الوقف :

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي :

- (١) وقف اضطرارى .
- (٢) وقف انتظارى .
- (٣) وقف اختبارى .
- (٤) وقف اختياري .

azhar.eg

تعريف الوقف الاضطرارى :

الوقف الاضطرارى : هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب
كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال فسببه الضرورة والاضطرار،
وللقارئ الوقف على أى كلمة متى دعت الضرورة إلى ذلك ثم يعود فيبدأ
بالكلمة التى وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها .

تعريف الوقف الانتظارى :

الوقف الانتظارى : هو الوقف على الكلمة لبيان ما بها من أوجه
القراءات . أو لبيان المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية .

تعريف الوقف الاختبارى :

الوقف الاختبارى : هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك
لحاجة، كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهاراً
أو إدغاماً أو مقطوعاً أو موصولاً أو محذوفاً أو نحو ذلك .

azhar.eg

تعريف الوقف الاختياري :

الوقف الاختياري : هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن .

أقسام الوقف الاختياري :

ينقسم الوقف الاختياري إلى أربعة أقسام وهي :

- (١) وقف تام .
- (٢) وقف كاف .
- (٣) وقف حسن .
- (٤) وقف قبيح .

تعريف الوقف التام :

الوقف التام : هو الوقف على كلام تام غير متعلق بما بعده لفظاً ومعنى، ويكون في آواخر الآيات - وأواخر القصص - وأواسط الآيات - مثال ذلك : (ملك يوم الدين - ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني) . فالوقف على هذه الكلمات يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها .

ورمزه في المصحف (قَد) ومعناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى .

وسمى تاماً : لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده .

تعريف الوقف الكافي :

الوقف الكافي : هو الوقف على كلام تام يتعلق بما بعده معنى لا لفظاً ويكون في أواخر الآيات نحو : (كل له قانتون) كما يكون في أثناء الآيات نحو : (قال رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى) ورمزه في المصحف : (ص) ومعناها : علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .
وسمى كافيًا : للاكتفاء به واستغنائه عما بعده .

تعريف الوقف الحسن :

الوقف الحسن : هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده لفظاً ومعنى .
وسمى حسنًا : لإفادته فائدة يحسن السكوت عليها . ويكون في أواخر الآيات نحو : (فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون) وفي أثناءها نحو : (يا أيها المزمّل * قم الليل إلا قليلاً) . وحكمه : أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية كالوقف على العالمين من قوله تعالى : (الحمد لله رب العالمين) حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده بل هو سنة يثاب عليها القارئ زيادة على ثواب القراءة

لما روى عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قالت : كان الرسول ﷺ إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ثم يقف ، ثم يقول (الحمد لله رب العالمين) ثم يقف ، ثم يقول (الرحمن الرحيم) ثم يقف ، وهكذا إلى آخر السورة . أما إذا لم يكن رأس آية كالوقف على (الحمد لله) حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده فإن وقف وصله بما بعده، وإلا كان قبيحاً لو ابتداءً لأن الابتداء بما يتعلق بما قبله لفظ قبيح .

تعريف الوقف القبيح :

الوقف القبيح : هو الوقف على ما لا يتم الكلام به ولا ينقطع عما بعده كالوقف على المبتدأ دون خبره ، أو على الفعل دون فاعله ، أو على الناصب دون منصوبه ونحو ذلك .

وسمى قبيحاً : لقبح الوقف عليه إلا لضرورة ، وحكمه : أنه لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة كضيق النفس فإن وقف عليه ابتداءً بالكلمة التي وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فيما قبلها إن صح الإبتداء بها فإن وقف وابتداءً بما

بعده اختياراً كان قبيحاً . وأقبح القبح الوقف والابتداء الموهمان
خلاف المعنى المراد كالوقف على : (لا يستحيي) من قوله تعالى :

(إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً) وعلى : (لا يهدي) من قوله
تعالى : (إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار) فمن وقف على مثل هذا
وهو غير مضطر أثم . والوقف في حد ذاته لا يوصف بوجوب أو حرمة
كما لا يوجد في القرآن وقف يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله ،
وإنما يتصف بهما بحسب ما يعرض له من قصد وإيهام وما يقصده القارئ
منه كما أن الوقف على رأس الآي سنة عن النبي ﷺ .

وإليك دليل ذلك من الجزرية :

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتدى
فالتام فالكافي ولفظاً فامنعن إلا رأس الآي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطراً ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ماله سبب

أسئلة

- ١ - عرف الوقف والابتداء ، واذكر فوائدهما والأصل فيهما .
- ٢ - عرف الوقف الاختياري . واذكر أقسامه معرّفًا كل قسم مع التمثيل لكل بمثال .
- ٣ - عرف السكت لغة واصطلاحًا ، واذكر الكلمات التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية .
- ٤ - عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم .
- ٥ - ما الوقف القبيح ؟ وما حكمه ؟ ولم سمي قبيحًا ؟ أجب ثم مثل له بمثال واحد .

azhar.eg

٢ - باب المقطوع والموصول

تعريفهما :

المراد بالمقطوع : الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف
العثمانية .

والمراد بالموصول : الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف
العثمانية .

حكم هذا الباب : سنة ولا تجوز مخالفته .

فائدته :

فائدة معرفة هذا الباب : جواز الوقف على كل كلمة حسب رسمها
في المصاحف العثمانية ، فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز
للقارئ الوقف عليها في مقام التعليم ، أو الامتحان ، أو ضيق نفس ،
وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : (أن لا) .

تقطع «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا» النافية في عشرة مواضع وهى : (حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) - (أن لا يقولوا على الله إلا الحق) كلاهما بالأعراف و(أن لا ملجأ من الله إلا إليه) بالتوبة و(أن لا إله إلا هو - أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم) كلاهما بهود .

و(أن لا تشرك بي شيئاً) بالحج ، و(أن لا تعبدوا الشيطان) بسورة يسّ و(أن لا تعلوا على الله) بالدخان و(أن لا يشركن بالله شيئاً) بالمتحنة و(أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) بالقلم ووقع الخلاف في موضع واحد بسورة الأنبياء وهو قوله تعالى : (أن لا إله إلا أنت سبحانك) فكتب في بعض المصاحف بالقطع وفي البعض الآخر بالوصل ، وما عدا ذلك فموصول كما في قوله تعالى : (ألا تزر وازرة وزر أخرى) بالنجم .

ثانياً : (إن ما) .

تقطع (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما» في موضع واحد وهو قوله تعالى : (وإن ما نرينك بعض الذى نعدهم) بالرعد وما عدا ذلك فموصول نحو : (وإما تخافن) بالأنفال .

ثالثاً : (عن ما) .

تقطع (عن) عن (ما) في موضع واحد وهو قوله تعالى : (عن ما نهوا عنه) بالأعراف وما عداه فموصول نحو : (عما يشركون) بالنحل .

رابعاً : (من ما) .

تقطع (من) مكسورة الميم ساكنة النون عن (ما) في موضعين وهما :
(فمن ما ملكت أيمانكم) بالنساء و(هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء) بالروم ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى : (وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل) بالمنافقين والعمل فيه على القطع وما عدا ذلك فموصول نحو : (ومما رزقناهم ينفقون) بالبقرة .

خامساً : (أم من) .

تقطع (أم) عن (من) في أربعة مواضع وهى :

(أم من يكون عليهم وكيلا) بالنساء و(أم من أسس بنيانه) بالتوبة و(أم من يأتى آمنة يوم القيامة) بفصلت و(أم من خلقنا) بالصافات وما عدا ذلك فموصول نحو : (أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده) بالنمل .

سادساً : (أن لم) .

تقطع (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لم» في موضعين وهما :
(ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم) بالأنعام ، (أيحسب أن لم يرَ
أحد) بالبلد .

سابعاً : (إن ما) .

تقطع (إن) مكسورة الهمزة مشددة النون عن (ما) في موضع واحد
بلا خلاف وهو قوله تعالى : (إن ما توعدون لآت) بالأنعام ووقع خلاف
في موضع واحد وهو قوله تعالى : (إنما عند الله هو خير لكم) بالنحل
والراجع الوصل وما عدا ذلك فموصول نحو : (إنما توعدون لواقع)
بالمرسلات .

azhar.eg

ثامناً : (أنَّ ما) .

تقطع (أنَّ) مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» في موضعين بلا خلاف وهما : (وأن ما يدعون من دونه هو الباطل) بالحج و(وأن ما يدعون من دونه الباطل) بلقمان ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى : (واعلموا أنما غنمتم من شيء) بالأنفال والعمل فيه على الوصل . وما عدا ذلك فموصول نحو : (فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) بالمائدة .

تاسعاً : (حيث ما) .

تقطع (حيث) عن «ما» في موضعين وهما : (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن - وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا) كلاهما بالبقرة .

عاشراً : كل ما

تقطع «كل» عن «ما» في موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى : (وآتاكم من كل ما سألتموه) بإبراهيم ووقع الخلاف في أربعة

مواضع والعمل فيها على الوصل وهى : (كلما ردوا إلى الفتنة) بالنساء
و(كلما دخلت أمة) بالأعراف و(كلما جاء أمة) بالمؤمنين و(كلما ألقى
فيها فوج) بالملك وما عدا ذلك فموصول نحو : (كلما رزقوا منها من
ثمرة رزقا) بالبقرة .

حادى عشر : (بئس ما) .

تقطع «بئس» عن «ما» فى جميع مواضع القرآن عدا موضعين
فبالوصل وهما : (بئسما اشتروا به أنفسهم) بالبقرة و(بئسما خلفتموني)
بالأعراف ووقع الخلاف فى موضع واحد والعمل فيه على الوصل وهو
قوله تعالى : (قل بئسما يأمركم به إيمانكم) بالبقرة وما عدا ذلك فمقطوع
نحو : (فبئس ما يشترون) بآل عمران و(لبئس ما كانوا يصنعون)
بالمائدة .

ثانى عشر : (فى ما) :

تقطع (فى) عن (ما) فى موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى :
(أتركون فى ما ههنا آمنين) بالشعراء ووقع الخلاف فى عشرة مواضع
والعمل فيها على القطع وهى : (فى ما فعلن فى أنفسهن) الموضع الثانى

بالبقرة و(فى مآ آتاكم فاستبقوا) بالمائدة و(فى مآ آتاكم إن ربك) (فى مآ أوحى إلى محرما) كلاهما بالأنعام و(فى ما اشتهدت أنفسهم) بالأنبياء و(فى مآ أفضتم) بالنور و(فى ما رزقناكم) بالروم و(فى ما هم فيه يختلفون - فى ما كانوا فيه يختلفون) كلاهما بالزمر و(فى ما لاتعلمون) بالواقعة ، وما عدا ذلك فموصول نحو : (فىما فعلن فى أنفسهن) الموضع الأول بالبقرة .

ثالث عشر : (أين ما) .

تقطع «أين» عن «ما» فى جميع مواضع القرآن نحو : (أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا) بالبقرة عدا موضعين فبالوصل وهما : (فأينما تولوا فثم وجه الله) بالبقرة و(أينما يوجهه لا يأت بخير) بالنحل .

ووقع الخلاف فى ثلاثة مواضع والعمل فيها على القطع وهى :

(أين ما تكونوا يدرككم الموت) بالنساء و(أين ما كنتم تعبدون) بالشعراء و(أين ما ثقفوا أخذوا) بالأحزاب .

رابع عشر : (إن لم) .

تقطع «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «لم» فى جميع مواضع القرآن الكريم نحو : «فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا» بالبقرة عدا موضع واحد فبالوصل وهو قوله تعالى : « فإلم يستجيبوا لكم » بهود .

خامس عشر : (أَنْ لَنْ) .

تقطع «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لن» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو : (أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ) بالفتح عدا موضعين فبالوصل وهما : (أَلَّنْ نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا بِالْكَهْفِ) (أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ) بالقيامة .

سادس عشر : (أَنْ لَوْ) .

تقطع «أن» عن «لو» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو : (أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبِنَاهُمْ) بالأعراف و(أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ) بسبأ ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى : (وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ) بالجن والراجح القطع .

سابع عشر : (كَيْ لَأَ) .

تقطع «كئى» عن «لأ» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو : (كئى لَأَ يَكُونُ دَوْلَةً) بالحشر عدا أربعة مواضع فبالوصل وهى : (لَكَيْلًا تَحْزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) بآل عمران و(لَكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) بالحج

و(لكيلا يكون عليك حرج) بالأحزاب و(لكيلا تأسوا على ما فاتكم) بالحديد .

ثامن عشر : (عَنْ مَنْ) .

تقطع «عَنْ» عن «مَنْ» في موضعين وهما : (ويصرفه عن من يشاء)بالنور و(عن من تولى عن ذكرنا) بالنجم .

تاسع عشر : (يَوْمَ هُمْ) .

تقطع «يَوْمَ» عن «هُمْ» في موضعين وهما : «يوم هم بارزون» بغافر و(يوم هم على النار يفتنون) بالذاريات وما عدا ذلك فموصول نحو : (يومهم الذي يوعدون) بالمعارج .

عشرون : (مَالٍ) .

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهى : (مال هذا الكتاب) بالكهف و(مال هذا الرسول) بالفرقان و(فمال هؤلاء القوم) بالنساء و(فمال الذين كفروا) بالمعارج ، وما عدا ذلك فموصول نحو : (وما لأحد عنده) بالليل .

واحد وعشرون : (وَلَاتَ حِينٍ) .

تقطع (لَاتَ) عن (حِينٍ) في موضع واحد وهو قوله تعالى : (ولات حين مناص) بصّ وقيل بالوصل فيها كهاء التنبيه وياء النداء وأل

التعريفية وربما ونعما ومهما ويومئذ وكأنما وويكأن وحينئذ وإلياس أما
(إل ياسين) فمقطوعة .

وإليك الشاهد على هذا الباب من نظم الجزرية :

واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الإمام فيما قد أتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إليه إلا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
أن لا يقولوا لا أقول إنما بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهما اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنافقين أم من أسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما وأن لم المفتوح كسر إنما
الأنعام والمفتوح يدعون معا وخلف الأنفال ونحل وقعا
وكل ما سألتموه واختلف ردوا كذا قل بئسما والوصل صف
خلفتموني واشتروا فيما اقطعا أوحى أفضتم اشتهدت يبلوا معا

azhar.eg

ثانى فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرها صلا
فأينما كالنحل صل ومختلف فى الشعرا الأحزاب والنسا وصف
وصل فإن لم هود ألن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على
حج عليك حرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلاء تحين فى الإمام صل وقيل لا
كالوهم أو وزنوهم صل كذا من ال وها ويا لا تفصل



أسئلة

- ١ - ما المقطوع ؟ وما الموصول ؟ وما حكم هذا الباب ؟
وما فائدة معرفته ؟
- ٢ - بين مواضع القطع وكذا مواضع الخلاف في الكلمات الآتية :
مال - إنَّ ما - من ما - كلما - أن لو .
- ٣ - ما المواضع التي قطعت فيها (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون
عن (ما) .
- ٤ - كلمة «بئس» وردت في القرآن الكريم مقطوعة عن «ما» عدا
موضعين ، ووقع خلاف في موضع واحد . اذكر المواضع الثلاثة مع ذكر
الدليل من الجزرية .
- ٥ - بين المقطوع والموصول وما اختلف فيه بين القطع والوصل فيما
يأتي : قال تعالى : (أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ) بالأنبياء (ألا تعبدوا إلا الله
إنني لكم منه نذير وبشير) بهود (وألو استقاموا على الطريقة) بالجن
(ألا تعلوا علىّ وأتوني مسلمين) بالنمل (وألا تعلوا على الله) بالدخان
(لبئس ما كانوا يفعلون) بالمائدة .

٢ - باب هاء التانيث التي تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

تعريفها :

هاء التانيث : هي التي تدل على المؤنث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً نحو : (وأزلقت الجنة) أو تكون في آخر الاسم نحو : (رحمة . امرأة) وسميت بالتاء المجرورة لأنها تجر في الكتابة بالقلم هكذا (ت) .

أنواعها :

هاء التانيث في القرآن نوعان هما :

- (١) نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمى بالتاء المربوطة نحو : الصلاة .
- (٢) ونوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمى بالتاء المفتوحة (المجرورة) نحو : (معصيت) وهذا النوع ينقسم إلى قسمين :

- (١) قسم اتفق فيه القراء على قراءته بالإفراد وهو ثلاث عشرة كلمة وهي : (رحمت - نعمت - امرأت - سنت - لعنت - معصيت - كلمت - بقيت - قرت - فطرت - شجرت - جنت - ابنت) .

(٢) وقسم اختلفوا فيه بين الأفراد والجمع وهو سبع كلمات هي :
آيات - غيابت - كلمت - الغرفات - بينت - ثمرات - جمالت .

وإليك بيان كلمات القسم الأول وهو ما اتفق على قراءته بالإفراد :

الكلمة الأولى : (رحمت)

رسمت (رحمت) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع وهي :

(يرجون رحمت الله) بالبقرة ، و(إن رحمت الله قريب من المحسنين)
بالأعراف و(رحمت الله وبركاته عليكم) بهود و(ذكر رحمت ربك عبده
زكريا) بمريم .

و(فانظر إلى آثار رحمت الله) بالروم و(أهم يقسمون رحمت ربك -
ورحمت ربك خير مما يجمعون) كلاهما بالزخرف وما عدا ذلك فمرسوم
بالماء نحو : (لا تقنطوا من رحمة الله) بالزمر .

الكلمة الثانية : (نعمت) .

رسمت (نعمت) بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعاً وهي :

(واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم) بالبقرة
(واذكروا نعمت الله عليكم) بآل عمران و(اذكروا نعمت الله عليكم)
الموضع الثاني بالمائدة و(بدلوا نعمت الله كفرا- وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها) كلاهما بإبراهيم و(وبنعمت الله هم يكفرون -
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها - واشكروا نعمت الله) المواضع الثلاثة
بسورة النحل و(ألم تر أن الفلك تجرى في البحر بنعمت الله) بلقمان
و(اذكروا نعمت الله) بفاطر و(فذكر فما أنت بنعمت ربك) بالطور
وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو : (أفبنعمة الله يجحدون)
بالنحل .

الكلمة الثالثة : (لعنت) .

رسمت (لعنت) بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما :
(ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين) بآل عمران و(الخامسة أن
لعنت الله عليه) بالنور وما عدا هذين الموضعين فمرسوم بالهاء نحو :
(أُولَئِكَ جزاؤهم أن عليهم لعنة الله) بآل عمران .

الكلمة الرابعة : (امرات) .

رسمت (امرات) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي : (إذ قالت امرات عمران) بآل عمران و(امرات العزيز تراود - قالت امرات العزيز الآن) كلاهما بيوسف و(وقالت امرات فرعون) بالقصص و(امرات نوح - وامرات لوط - امرات فرعون إذ قالت) المواضع الثلاثة بالتحريم وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو : (وإن امرأة خافت) بالنساء .

الكلمة الخامسة : (معصيت) .

رسمت (معصيت) بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما : (ومعصيت الرسول وإذا جاؤك - ومعصيت الرسول وتناجوا) كلاهما بالمجادلة .

الكلمة السادسة : (شجرت) .

رسمت (شجرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى : (إن شجرت الزقوم) بالدخان وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو : (شجرة الخلد) بطه .

الكلمة السابعة : (سنت) .

رسمت (سنت) بالتاء المجرورة في خمسة مواضع في القرآن الكريم وهي : (وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين) بالأنفال

و(فهل ينظرون إلا سنت الأولين - فلن تجد لسنت الله تبديلا - ولن تجد
لسنت الله تحويلا) المواضع الثلاثة بسورة فاطر و(سنت الله التي قد خلت
في عباده) بغافر وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو:
(سنة الله في الذين خلوا من قبل) بالأحزاب .

الكلمة الثامنة : (قرت) .

رسمت (قرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو (قرت عين لي
ولك) بالقصص وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو :
(فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرآءة أعين) بالسجدة .

الكلمة التاسعة : (جنت) .

رسمت (جنت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى :
(وجنت نعيم) بسورة الواقعة وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو :
(أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم) بالمعارج .

الكلمة العاشرة : (فطرت) .

رسمت (فطرت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى :
(فطرت الله التي فطر الناس عليها) بالروم .

الكلمة الحادية عشرة : (بقيت) .

رسمت (بقيت) بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى :
(بقيت الله خير لكم) بهود وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو :
(وبقية مما ترك آل موسى) بالبقرة .

الكلمة الثانية عشرة : (ابنت) .

رسمت (ابنت) بالتاء المجرورة في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن
الكريم وهو قوله تعالى : (ومريم ابنت عمران) بسورة التحريم .

الكلمة الثالثة عشرة : (كلمت) .

رسمت (كلمت) بالتاء المجرورة في موضع واحد أوسط سورة
الأعراف وهو قوله تعالى : (وتمت كلمت ربك الحسنی) وما عدا هذا
الموضع فمرسوم بالهاء نحو : (كلمة طيبة) بسورة إبراهيم .

بيان كلمات القسم الثاني وهو ما اختلف فيه بين الأفراد والجمع :
الكلمة الأولى (كلمت)

اختلف فيها القراء بين الأفراد والجمع وذلك في أربعة مواضع وهى:
(وقمت كلمت ربك صدقا وعدلا) بالأنعام و(كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا - إن الذين حقت عليهم كلمت ربك) كلاهما بسورة
يونس و(وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا) بغافر وما عدا
هذه المواضع الأربعة فمفرد اتفاقاً مرسوم بالهاء نحو :
(كلاً إنما كلمة هو قائلها) بالمؤمنين أو مجموع اتفاقاً نحو :
(فتلقى آدم من ربه كلمات) بالبقرة .

الكلمة الثانية (غيابت)

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع وذلك في موضعين
بسورة يوسف ولا ثالث لهما وهما : (غيابت الجب يلتقطه -
غيابت الجب وأوحينا) .

الكلمة الثالثة (جمالت)

اختلف القراء فيها بين الأفراد والجمع في موضع واحد بسورة
المرسلات ولا ثانی له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى :
(كأنه جمالت صفر) .

الكلمة الرابعة (بينت)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد بسورة فاطر ولا ثانی له فی القرآن الکریم وهو قوله تعالى : (فهم على بينت منه) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو : (حتى تأتيهم البينة) أو مجموع اتفاقا نحو : (فيه آيات بينات مقام إبراهيم) بسورة آل عمران.

الكلمة الخامسة (غرفات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد ولا ثانی له فی القرآن الکریم وهو قوله تعالى : (وهم في الغرفات آمنون) بسبأ وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو : ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ الفرقان .

azhar.eg

الكلمة السادسة (آيات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضعين ولا ثالث لهما وهما : (آيات للسائلين) يوسف (وآيات من ربه) بالعنكبوت وما عدا هذين الموضعين فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو : (ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه) بالرعد أو مجموع اتفاقا نحو : (تلك آيات الكتاب وقرآن مبين) بالحجر .

الكلمة السابعة (ثمرات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع في موضع واحد ولا ثاني له في القرآن الكريم وهو قوله تعالى : (وما تخرج من ثمرات من أكمامها) بفصلت وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقا مرسوم بالهاء نحو : (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا) بالبقرة أو مجموع اتفاقا نحو : (ومن كل الثمرات) بالنحل وهناك ست كلمات رسمت بالهاء المجرورة قولاً واحداً وهي :

(ذات) من قوله تعالى : (ذات بجة) بالنمل (هيئات) من قوله تعالى : (هيئات هيئات لما توعدون) بالمؤمنين (يآبت) حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : (يآبت افعل) بالصافات (مرضات) من قوله تعالى :

(ابتغاء مرضات الله) بالبقرة والنساء (تبتغي مرضات أزواجك) بالتحريم
(لات) من قوله تعالى : (ولات حين مناص) بسورة صّ (اللات) من قوله
تعالى : (أفرأيتم اللات والعزى) بالنجم .

وإليك شاهد هذا الباب من نظم الجزرية :

ورحمتا الزخرف بالتازبره الأعراف روم هود كاف البقرة
نعمتها ثلاث نحل ابرهم معا أخيرات عقود الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور عمران لعنت بها والنور
وامرات يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقدر سمع يخص
شجرت الدخان سنت فاطر كلاً والأنفال وحرف غافر
قرة عين جنت في وقعت فطرت بقيت وابنت وكلمت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف

azhar.eg

أسئلة

- ١ - عرف هاء التأنيث واذكر أنواعها .
- ٢ - اذكر الكلمات التي اتفق على قراءتها بالإفراد ،
والكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع .
- ٣ - كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن
الكريم ، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية .
- ٤ - بين ما رسم بالتاء المجرورة وما رسم بالهاء في الأمثلة الآتية :
(أَوْلَيْتِكْ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْتِكْ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)
(سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا) (فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد
لسنة الله تحويلاً) (وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي)
(ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط) .

azhar.eg

٤ - باب همزة الوصل

تعريفها :

همزة الوصل : هي التي تثبت في أول الكلام وتحذف حالة وصل الكلام بعضه ببعض ، وسميت بذلك ؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف .

فأما مكانها في الأسماء فتكون فيما يلي :

- (١) مصدر الفعل الماضي الخماسي نحو : افتراءً .
- (٢) مصدر الفعل الماضي السداسي نحو : استكباراً .
- (٣) الأسماء السبعة المنكرة وهي :
ابن : نحو : (عيسى ابن مريم) ، ابنة : نحو : (ابنت عمران) .
امرؤ : نحو : (إن امرؤ هلك ليس له ولد) .
اسم : نحو : (سبح اسم ربك الأعلى) .
امرات : نحو : (امرأت عمران - امرأتين تزدودان) .

اثنين : نحو : (وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين) .

اثنتين : نحو : (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك) وحكم البدء بهمزة الوصل في الأسماء المذكورة يكون بكسر همزة ، وأما مكان همزة الوصل في الأفعال فتكون فيما يلي :

(١) أمر الفعل الماضي الثلاثي نحو : اعلم - اضرب .

(٢) الماضي الخماسي نحو : انطلق - انقلب .

(٣) الماضي السداسي نحو : استكبر - استغفر .

(٤) أمر الفعل الماضي الخماسي نحو : انطلق .

(٥) أمر الفعل الماضي السداسي نحو : استغفر .

وحكم البدء بهمزة الوصل في هذه الأفعال المذكورة ماضية كانت أم أمراً يكون بضم همزة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً نحو :

ادع - اخرج .

azhar.eg

ويكون بكسر الهمزة إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً نحو :
استغفر - ارجع ، أو كان مضموماً ضمّاً عارضاً نحو : ائتوا - ابنوا -
اقضوا .

وأما مكانها في الحروف فتكون مع حرف اللام في أل نحو : الرحمن
ويبدأ بهمزة الوصل التي تدخل على لام أل بالفتح نحو : الصحف -
البروج ، أما إذا وقعت همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وجب حذفها
نحو : أطلع الغيب ، أصطفى البنات إذ الأصل: أطلع، أصطفى ،
أما إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فإنه لا يجوز
حذفها بل يجب تسهيلها بين الهمزة والألف أو إبدالها حرف مد مشبعاً
ست حركات نحو : المذكورين ، الله ، آلان .

ومن الكلمات التي يجب مراعاتها عند الوقف عليها والبدء بما بعدها
كلمة (بئس الاسم) فإذا أراد القارئ الوقف على (بئس) وابتداء
بكلمة الاسم فله وجهان :

الأول : البدء بهمزة الوصل مفتوحة : الاسم .

الثاني : ترك همزة الوصل والبدء باللام مكسورة : لاسم .

وإليك الشاهد من نظم الجزرية :

وإبدأ بهمز الوصل من فعل بضم إن كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي الأسماء غير اللام كسرهما وفي
ابن مع ابنة امرؤ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين



أسئلة

- (١) ما همزة الوصل؟ ولم سميت بذلك؟
- (٢) ما المواضع التي توجد فيها همزة الوصل؟ وكيف يبدأ بهمزة الوصل في الأفعال؟ وكيف يبدأ بها حالة دخولها على لام أل؟
- (٣) متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام؟ ومتى تبقى همزة الوصل وهمزة الاستفهام معا؟
- (٤) بين حكم همزة الوصل فيما تحته خط من الأمثلة الآتية:
- قال تعالى: (اتل ما أوحى إليك من الكتاب) (استكباراً في الأرض ومكر السييء) (ثم اقضوا إلى ولا تنظرون) (وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا على آهتكم) (واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلاً) (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم).

azhar.eg

أسئلة وتمارين على ما سبقت دراسته

- ١ - أ - عرف كلا من الوقف والسكت ، ثم اذكر المواضع التي سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية .
- ب - اذكر أقسام الوقف الاختياري ، ثم عرف الوقف الكافي مع بيان رمزه في المصحف ، والتمثيل له بمثال ، ثم اذكر سبب تسميته كافيًا .
- ٢ - بين المقطوع والموصول في الأمثلة الآتية :
 - أ - فإما منّا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها .
 - ب - فأعرض عن من تولى عن ذكرنا .
 - ج - فيما فعلن في أنفسهن من معروف .
 - د - لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم .
 - هـ - يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء .
 - و - ألا تزر وازرة وزر أخرى .
 - ز - كلما دخلت أمة لعنت أختها .

٣ - كلمة (لعنت) رسمت بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم ، اذكر هذين الموضعين مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية .

٤ - ما معنى علامات الوقف التالية :

صلى - قلى .

٥ - كيف تقف على الكلمات الآتية :

(امرأة) من قوله تعالى : (وإن امرأة خافت من بعلها) (كلمة) من قوله تعالى : (إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون) بيونس (بقية) من قوله تعالى : (وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة) بالبقرة ومن قوله تعالى : (بقيت الله خير لكم) بهود (قرة) من قوله تعالى : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) بالسجدة ومن قوله تعالى : (وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك) بالقصص .

azhar.eg

خاتمة

تم بحمد الله وتوفيقه كتاب (بغية الطالبين) في تجويد كلام رب العالمين وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة ٢ من شوال سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ من يناير سنة ١٩٩٨ م .

والله تعالى أسأل أن يجعلنا من أهل القرآن الذين يريدون به وجهه وأن ينفع بهذا الكتاب كل من نظر فيه أو طالعته يتغى إجادة تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه وأن يمن على بمغفرة ذنوبي وستر عيوبي في الدنيا والآخرة .

وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه / حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي

موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد

**نماذج امتحان الشهادة الإعدادية
الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٧ هـ
(٩٦ / ١٩٩٧ م) الدراسية**

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود....»
إلى قوله تعالى : « واتقوا الله إن الله شديد العقاب»

(٢٠-٣)

٢ - اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) «إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم».
(ب) «قد سأها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين» .

(٢٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : « والوزن يومئذ الحق . . . » إلى
قوله تعالى : « قال إنك من المنظرين » .

(٢٠-٣)

٤ - اكتب سورة « الطارق » كاملة

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- (أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكر ؟

(ب) عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم .

(٢٠-٣)

٢ - مثل لما يأتي مما تحفظ :

مد لازم كلمى مثقل - مد منفصل - مد لازم كلمى مخفف - إظهار حلقى .

(٢٠-٢)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٧ هـ (٩٦ / ١٩٩٧ م) الدراسية

الزمن / ساعتان

القرآن الكريم وتجويده

الدور الثاني

أولاً : القرآن الكريم

- ١- اكتب من قول الله تعالى : «واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به . . .» إلى قوله تعالى : « لهم مغفرة وأجر عظيم» (٣-٢٠)
- ٢- اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى :
(أ) «يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم» .
(ب) (ولا توتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا) . (٦-٢٠)
- ٣- اكتب من قول الله تعالى : (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده...) إلى قوله تعالى : لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) (٣-٢٠)
- ٤- اكتب «سورة الليل» كاملة (٣-٢٠)

ثانياً : التجويد

- (أ) ما أقسام المد اللازم ؟ ولم سعى لازماً، ومثقلاً، ومخففاً، وكلمياً، وحرفياً ؟
- (ب) ما المقطوع ؟ وما الموصول ؟ وما حكم هذا الباب ؟ (٥-٢٠)

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٨ هـ (٩٧ / ١٩٩٨ م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قول الله تعالى : «يسألونك ماذا أحل لهم . . .» إلى قوله تعالى : «وهو في الآخرة من الخاسرين»

(٢٠-٣)

٢- اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) قال الله تعالى : «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود . . .»

(ب) قال الله تعالى : «ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم . . .»

(٢٠-٦)

٣- اكتب من قول الله تعالى « وءاتوا اليتامى أموالهم . . .» إلى قوله تعالى : «واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً» .

(٢٠-٣)

٤- اكتب سورة «الأعلى» كاملة .

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- عرف المد اللازم الكلمي - وكيف يكون مثقلاً أو مخففاً ؟ مع التمثيل .

(٢٠-٢)

٢- (أ) وضح كيف رسمت الكلمات الآتية :

«وتمت كلمة ربك الحسنی» بالأعراف، «وتمت كلمة ربك لأملأن»

بهود «وجنة نعيم» بالواقعة، «جنة نعيم» بالمعارج .

(ب) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) في موضعين بلا

خلاف فما هما ؟

(٢٠-٣)

ALAZHAR AL SHARIF
azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٨ هـ (٩٧ / ١٩٩٨ م) الدراسية

الزمن / ساعتان

القرآن الكريم وتجويده

الدور الثاني

أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قول الله تعالى : «ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل...»
إلى قوله تعالى : «إن الله يحب المحسنين» .

(٢٠-٣)

٢- اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) قال الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه...» .

(ب) «وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصبوا...» .

(٢٠-٦)

٣- اكتب من قول الله تعالى : «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه...»
إلى قوله تعالى : «ولتتقوا ولعلكم ترحمون» .

(٢٠-٣)

٤- اكتب من قول الله تعالى : «تعرف في وجوههم نضرة النعيم» إلى
آخر السورة .

(٢٠-٣)

ثانيًا : التجويد

١- ما أنواع المدود التي سببها الهمز والسكون ؟ مع التمثيل لكل نوع .

(٢٠-٢,٥)

٢- (أ) وضح معنى كل من : الروم - والإشمام - مبينا الفرق بينهما .

(ب) - تقطع (كل) عن (ما) في موضع بلا خلاف - فما ذلك الموضع؟

(٢٠-٢,٥)



الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٩ هـ (٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قول الله تعالى : «يا أيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلاة . . .» إلى قوله تعالى : «إن الله خبير بما تعملون» .

(٣٠-٥)

٢- اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) قال الله تعالى : «قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين» .

(ب) «وإذ أوحيت إلى الحواريين أن ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامننا واشهد بأننا مسلمون» .

(٣٠-٦)

٣- اكتب من قول الله تعالى : «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة . . .» إلى قوله تعالى : «فخذ ما ءاتيتك وكن من الشاكرين» .

(٣٠-٥)

٤- أكمل الآيات الآتية ، ثم اكتب آيتين بعد كل منها :

- (أ) «وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء...» .
(ب) «وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض...» .
(ج) «ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله...» .
(د) «ثم ارجع البصر كرتين» .

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

١- (أ) عرف التفخيم لغة واصطلاحاً، ثم اذكر مراتبه ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد .

(ب) بين ما رسم بالتاء المجرورة (المفتوحة) وما رسم بالهاء مما تحته خط فيما يأتي :

«أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» - «فهل ينظرون إلا سنة الأولين» - «وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي» - «بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين» .

(٣٠-٨)

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٠ هـ (٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١- اكتب من قول الله تعالى : « يا أيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعائر الله » إلى قوله تعالى : « غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم » .

(٣٠-٦)

٢- اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) قال الله تعالى : « اعلّموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم » .

(ب) « ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين » .

(٣٠-٥)

٣- اكتب من قول الله تعالى : « إن الله فائق الحب والنوى » إلى قوله تعالى : « قد فصلنا الآيات لقوم يفتقنون » .

(٣٠-٥)

٤- اكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي : « سورة يونس » « سورة الحج » « سورة الممتحنة » .

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

(أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف مع التمثيل
لما تذكر؟

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما فائدة معرفة هذا الباب؟

(ج) مثل لما يأتي مما تحفظ:

مد لازم كلمى مثقل - مد لازم حرفى مخفف - وقف تام - وقف قبيح.

(٨-٣٠)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : « فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله » إلى قوله تعالى : « ذلك لهم خزي في الدنيا وهم في الآخرة عذاب عظيم »

(٣٠-٥)

٢ - أكمل كل آية مما يأتي ، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها :

(أ) «يا أيها الذين ءامنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط...» .

(ب) «جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس...» .

(ج) «وإذا حضر القسمة أولوا القربى...»

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «إن الله فائق الحب والنوى » إلى قوله

تعالى : «قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون » .

(٣٠-٥)

٤ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :

(أ) « واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد » .

(ب) «ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون» .

(ج) «فروح وريحان وجنت نعيم» .

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

١- (أ) ما الوقف الحسن ؟ ولم سمى حسناً ؟ وما حكمه ؟ وما الأماكن التي يكون فيها ؟ وما علامته في المصحف الشريف ؟ وما معناها ؟ أجب ثم مثل له بمثال .

(ب) مثل لما يأتي مما تحفظ :

مد لازم كلمى مثقل - مد لازم كلمى مخفف - لام لفظ الجلالة مفخمة.

(٣٠-٨)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية

امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : « ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل » إلى قوله تعالى : « إن الله يحب المحسنين » .

(٣٠-٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :
(أ) قال الله تعالى : « أفحکم الجاهلية يبيغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » .

(ب) قال الله تعالى : « قد سأها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين » .
(ج) قال الله تعالى : « إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم » .

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : « فلنقصن عليهم بعلم » إلى قوله تعالى : « قال إنك من المنظرين » .

(٣٠-٥)

٤ - أكمل الآيات الآتية ، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها :

(أ) قال الله تعالى : «ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً...»

(ب) قال الله تعالى : إن المسلمين والمسلمات...»

(ج) قال الله تعالى : « يقولون لئن رجعنا إلى المدينة...»

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

١- (أ) عرف التفخيم لغة واصطلاحاً ، ثم اذكر مراتبه ، مع التمثيل لكل مرتبة بمثال .

(ب) مثل لما يأتي مما تحفظ :

مد لازم حرفي مخفف - مد لازم كلمي مثقل - وقف تام .

(٣٠-٨)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٧ هـ (٩٦ / ١٩٩٧ م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «يسألونك عن الخمر والميسر . . .» إلى قوله تعالى : « وبشر المؤمنين » .

(٢٠-٥)

٢ - اكتب أربع آيات بعد كل آية مما يأتي :

(أ) « حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وقوموا لله قانتين » .

(ب) « يحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم » .

(٢٠-٤)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : « وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها

لكم...» إلى قوله تعالى : « فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان » .

(٢٠-٣)

٤ - اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتي :

(سورة الحج) - (سورة المجادلة)

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول ؟ وما حكمه ؟ وما المواضع التي تقطع فيها (حيث) عن (ما) ؟ .

(٢٠-٢)

٢ - مثل لما يأتي مما تحفظ :

إظهار مطلق - متقاربين صغير - مد لازم كلمى مخفف - مد متصل -
مد لازم كلمى مثقل - وقف تام .

(٢٠-٣)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٧ هـ (٩٦ / ١٩٩٧ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم . . .»
إلى قوله تعالى : «ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون»

(٢٠-٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين واكتب ثلاث آيات بعد كل منهما :

(أ) « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء . . . » .

(ب) « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة . . . » .

(٢٠-٤)

٣ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :

(أ) « لكل نبيٍّ مستقرٍ وسوف تعلمون » .

(ب) « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » .

(ج) « إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير »

(٢٠-٣)

٤ - اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتي

« سورة الأنبياء » - « سورة التغابن »

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- كلمة «سنت» رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» في القرآن الكريم في خمسة مواضع. اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية .

(٢٠ - ٣)

٢ - بين حكم ما يأتي :

ثم - قد سمع - يشاء - ق .

(٢٠-٢)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٨ هـ (٩٧ / ١٩٩٨ م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم . . .»
إلى قوله تعالى : «ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون»

(٢٠-٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :
(أ) « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حلیم» .
(ب) «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم» .

(٢٠-٤)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «وأتموا الحج والعمرة لله . . .» إلى
قوله تعالى : «واتقون يا أولى الألباب» .

(٢٠-٣)

٤ - أكمل كل آية مما يأتي ، ثم اذكر أسماء السور التي وردت فيها :
(أ) « الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه . . .»

(ب) «يا أيها الذين ءامنوا ليستثذنبكم الذين ملكت أيمانكم . . .»

(ج) «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر . . .»

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- (أ) تقطع «أين» عن «ما» في جميع مواضع القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل اتفاقاً ، ووقع الخلاف في ثلاثة مواضع والأكثر فيها القطع ، اذكر مواضع الوصل وكذا مواضع القطع مع ذكر الدليل من نظم الجزرية .

(ب) كيف يوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

«وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي» - «بقية الله خير لكم» -
« وهدى ورحمة للمؤمنين» - «وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً» .

(٢٠-٥)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٨ هـ (٩٧ / ١٩٩٨ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين...» إلى قوله تعالى : « والله بما تعملون خبير»

(٢٠-٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :

(أ) « وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم» .

(ب) «وما أنفقتم من نفقة أو ندرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار» .

(٢٠-٤)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «ولله المشرق والمغرب . . .» إلى قوله تعالى : «ولا تسأل عن أصحاب الجحيم» .

(٢٠-٣)

٤ - أكمل كل آية مما يأتي ، ثم اذكر اسم السورة التي وردت فيها:

(أ) « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى . . .»

(ب) «يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك . . .»

(ج) «يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . .»

(٢٠-٣)

ثانياً : التجويد

١- (أ) عين الموضع الذى تقطع فيه (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون
عن (ما) مع ذكر اسم السورة التى وردت فيها ، كما تقطع (كي) عن
(لا) فى جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا أربعة مواضع فبالوصل ،
وضح تلك المواضع الأربعة .

(ب) بين حكم البدء بهمزة الوصل فى الكلمات التى تحتها خط فيما
يأتى:

قال الله تعالى: « اهدنا الصراط المستقيم » - « اعبدوا الله ربي وربكم » -
« هو الأول والآخر » - « واذكر اسم ربك » .

(٢٠-٥)

azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٩ هـ (٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن» إلى قوله عز وجل : « بما كسبت قلوبكم والله غفور حلِيم»

(٣٠-٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين ، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما :

(أ) « لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن . . . »

(ب) «يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم . . . »

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «إن الصفا والمروة من شعائر الله» إلى قوله تعالى : «لا إله إلا هو الرحمن الرحيم» .

(٣٠-٥)

٤ - أكمل الآيات الآتية ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها :

(أ) «إنما الصدقات للفقراء والمساكين . . . »

(ب) « وحرمنا عليه المراضع من قبل . . . »

(ج) « وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً . . . »

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

(أ) تقطع « كل » عن « ما » في موضع بلا خلاف فما ذلك الموضع ؟ .

(ب) كلمة « رحمت » رسمت بالتاء المجرورة « المفتوحة » في سبعة

مواضع، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية .

(٣٠-٨)



azhar.eg

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٩ هـ (٩٨ / ١٩٩٩ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : «ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت» إلى قوله تعالى : « والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم» .
(٣٠-٥)

٢ - أكمل هاتين الآيتين ، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما :

(أ) « فإن خفتهم فرجالاً أو ركبانا . . . »

(ب) «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية . . . »

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها» إلى قوله تعالى : «إن الله بما تعملون بصير» .

(٣٠-٥)

٤ - أكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتي :

« سورة الأنفال » - «سورة الفرقان» - «سورة المنافقون» .

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

(أ) تقطع « أم » عن « من » في أربعة مواضع في القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع .

(ب) بين كيفية الوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي : .

«وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة» - «قرة عين لى
ولك» - «فطرة الله التي فطر الناس عليها» - «فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى»

(٨-٣٠)

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١م) الدراسية

الدور الأول القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : « ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت » إلى قوله تعالى : « والله عليم بالظالمين » .

(٣٠-٥)

٢ - اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتي :

(أ) «للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فإوا فإن الله غفور رحيم» .

(ب) «تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين» .

(ج) «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم» .

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب» إلى قوله تعالى : «فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم» .

(٣٠-٥)

٤ - أكمل كل آية مما يأتي ، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها :

(أ) « والله الأسماء الحسنی فادعوه بها . . . »

(ب) «ووصينا الإنسان بوالديه حسناً . . .»

(ج) «وأخرى تحبونها...»

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

(أ) ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول ؟ وما حكم معرفة هذا الباب ؟ وما المواضع التي تقطع فيها (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» ؟

(ب) رسمت كلمة « لعنت » بالتاء المجرورة (المفتوحة) في القرآن الكريم في موضعين فما هما ؟ أجب ثم استدل على ما تذكر من نظم الجزرية .

(٣٠-٨)

الأزهر الشريف . قطاع المعاهد الأزهرية - معاهد المعلمين

امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١ م) الدراسية

الدور الثاني القرآن الكريم وتجويده الزمن / ساعتان

أولاً : القرآن الكريم

١ - اكتب من قول الله تعالى : « لا إكراه في الدين » إلى قوله تعالى :
«والله لا يهدي القوم الظالمين» .

(٣٠-٥)

٢ - أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها :

(أ) «ويستلونك عن المحيض . . .» .

(ب) «وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن . . .» .

(ج) «وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة . . .» .

(٣٠-٦)

٣ - اكتب من قول الله تعالى : «يا أيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر
والصلاة» إلى قوله تعالى : «فإن الله شاكِرٌ عليم» .

(٣٠-٥)

٤ - اكتب آية واحدة بعد كل آية مما يأتي مع ذكر أسماء السور

التي وردت فيها :

(أ) « ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون » .

(ب) أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » .

(ج) «أم له البنات ولكم البنون»

(٣٠-٦)

ثانياً : التجويد

١- (أ) ما المواضع التي تقطع فيها «عن» عن «ما» في القرآن الكريم؟

(ب) بين حكم البدء بهمزة الوصل في الكلمات التي تحتها خط فيما

يأتي:

«فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك» - «اعبدوا الله ربي وربكم» -

«هو الأول والآخر» - «اتل ما أوحى إليك من الكتاب» .

(٣٠-٨)

المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - البرهان في تجويد القرآن للشيخ / محمد الصادق قمحاوى .
- ٣ - الجديد في أحكام التجويد للشيخ / إبراهيم عبد الرازق أبو على .
- ٤ - العقد الفريد في فن التجويد للشيخ / على أحمد صبره .
- ٥ - العميد في علم التجويد للشيخ / محمود على بسة .
- ٦ - أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ / محمود خليل الحصرى .
- ٧ - الملخص المفيد في علم التجويد للشيخ / محمد أحمد معبد .
- ٨ - بغية الكمال شرح تحفة الأطفال للشيخ / أسامة عبد الوهاب .
- ٩ - هداية القارى فى تجويد كلام الله البارى للشيخ / عبد الفتاح عجمى المرصفى .

azhar.eg

- ١٠ - الإيضاح في تجويد كلام الفتح للشيخ / عبد الله الجوهري .
- ١١ - دروس في ترتيل القرآن الكريم للشيخ / فائز عبد القادر شيخ الزور .
- ١٢ - في رياض القرآن الكريم كتاب الدعوة الأول د/ جلال سعد بشار .
- ١٣ - مذكرة أحكام التجويد للشيخ / أحمد شريبي سعودى - والشيخ / على على فرج دسوقى .
- ١٤ - ملخص أحكام التجويد د / شعبان محمد إسماعيل .
- ١٥ - التحفة العنبرية في معرفة الآيات القرآنية للشيخ / محمود رفاعة عنبر الطهطاوى .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة
	أولاً : الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادى
٩	مبادئ علم التجويد
١٢	اللحن وأقسامه
١٥	أركان القراءة
١٦	مراتب القراءة
١٧	الاستعاذة
٢٣	النون الساكنة والتنوين
٢٤	أحكام النون الساكنة والتنوين
٢٤	الإظهار الحلقى

الصفحة	الموضوع
٣٠	الإدغام.....
٣٦	الإقلاب.....
٤٠	الإخفاء الحقيقي.....
٤٥	حكم النون والميم المشددتين.....
٤٨	أحكام الميم الساكنة.....
٤٨	الإخفاء الشفوى.....
٥٠	إدغام المثلين الصغير.....
٥١	الإظهار الشفوى.....
٥٦	مخارج الحروف.....
٦٥	صفات الحروف.....

azhar.eg

الصفحة	الموضوع
	ثانياً : الموضوعات المقررة للصف الثانى الإعدادى
٨٣	حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الحرف
٩٠	المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان
٩٧	المد والقصر
١٠٨	المد اللازم وأقسامه
١١٦	التفخيم والترقيق
	ثالثاً : الموضوعات المقررة للصف الثالث الإعدادى
١٣٥	الوقف والابتداء
١٤٤	المقطوع والموصول
١٥٦	باب هاء التأنيث التى تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

الصفحة	الموضوع
١٦٧	همزة الوصل
١٧٥	نماذج امتحانات
٢٠٧	المراجع
٢٠٩	الفهرس

قام بمراجعة هذه النسخة

فضيلة الشيخ/ حسين عبد الحميد على شاتير

موجه عام القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية